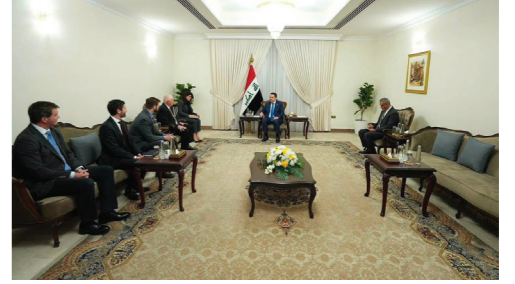


السوداني يبحث مع شيفرون الأميركية توسيع الاستثمارات في النفط والغاز والطاقة

الحقيقة - خاص



استقبل رئيس ائتلاف الإعمار والتنمية محمد شياح السوداني وفداً رفيع المستوى من شركة شيفرون الأميركية برئاسة نائب رئيس الشركة فرانك ماونت، لبحث آفاق التعاون والاستثمار في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات. ووفقاً لبيان صادر عن الائتلاف، أعرب وفد الشركة عن ثقته بالرؤية الاستراتيجية التي يتبناها السوداني في جذب الاستثمارات وخلق فرص العمل، مؤكداً أن هذه السياسات أسهمت في تعزيز عودة شيفرون إلى العمل

في العراق، مع توجهها لتوظيف جزء من استثماراتها في السوق العراقية. وأكد السوداني دعم ائتلاف الإعمار والتنمية لاستكمال المشاريع الاستراتيجية في قطاعات النفط والكهرباء والطاقة، مشدداً على أهمية تنويع منافذ تصدير النفط للحد من المخاطر المرتبطة بالتوترات الإقليمية، بما يضمن استقرار تدفق الصادرات وزيادة الإنتاج بصورة آمنة ومستدامة.

وأشار إلى أن العراق يمر بمرحلة تتطلب تعظيم الإيرادات وتنويع مصادر الاقتصاد من خلال بناء قاعدة صناعية وزراعية متطورة، والانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد متنوع ومستدام، لافتاً إلى أهمية استثمار

الطاقات الشبابية في دعم المشاريع الكبرى. وبين السوداني أن العراق يشهد انفتاحاً متزايداً على الأسواق العالمية وتوازناً في شراكاته الدولية، متوقفاً توسيع حضور الشركات الأميركية في قطاع الطاقة، لا سيما في مجالات التكنولوجيا الحديثة وتصفية النفط واستثمار الغاز المصاحب. وفي ختام اللقاء، جدد السوداني دعمه لتقديم التسهيلات اللازمة لشركة شيفرون وتذليل العقبات أمام عملها، تمهيداً للمباشرة بمشروع الناصرية المتكامل وغرب القرنة، بما يسهم في تعزيز قطاع الطاقة الوطني وزيادة قدراته الإنتاجية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعلن عودته إلى العراق نهاية العام بخبراء دوليين لدعم التنمية والإصلاح

الحقيقة - متابعة

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عزمه العودة إلى العراق نهاية العام الحالي برفقة خبراء دوليين متخصصين، مؤكداً استمرار شراكته مع العراق ودعمه لجهود التنمية وبناء المؤسسات.

وقال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية، عبد الله الدردي، إن البرنامج يمتلك شراكة طويلة مع العراق ورافق مختلف المراحل التي مر بها، مؤكداً أن وجوده سيستمر ما دام العراق يرغب في ذلك.

وأضاف أن البرنامج سيعود نهاية العام الحالي برفقة مجموعات تخصصية من الخبراء الدوليين، استناداً إلى الرؤى والتوجهات التي طرحت من قبل الرئاسات العراقية، بهدف نقل التجارب العالمية الناجحة إلى العراق والاستفادة منها في دعم مسارات التنمية والإصلاح.

وأوضح الدردي أن الحكومة العراقية هي الجهة التي تحدد أولوياتها الوطنية، فيما يقتصر دور البرنامج على دعم بناء المؤسسات وتعزيز القدرات الوطنية ومكافحة الفساد وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار إلى أن الفترة المقبلة وحتى نهاية العام ستشهد إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة وتقديم عروض ومقترحات للحكومة العراقية في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية.

وأكد الدردي أن العراق يمثل ركناً أساسياً في اقتصاد المنطقة، مبيناً أن تحقيق معدل نمو سنوي بنسبة 6% من شأنه أن يعكس إيجاباً على اقتصادات دول المنطقة، ويرفع معدل النمو فيها بنحو 2% بصورة تلقائية، ما يعزز مكانة العراق كمحرك رئيس للتنمية الاقتصادية الإقليمية.



رئيس مجلس

القضاء ومحافظ البنك المركزي يبحثان تعزيز الاستقرار المالي ودعم الإجراءات القانونية

الحقيقة - خاص

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان مع محافظ البنك المركزي العراقي نزار ناصر عدداً من الملفات المتعلقة بتعزيز الاستقرار المالي ودعم الإجراءات القانونية الخاصة بالبنك المركزي.

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى، أن القاضي فائق زيدان استقبل محافظ البنك المركزي الجديد نزار ناصر، وقدم له التهنئة بمناسبة تسلمه مهام منصبه، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء مسؤولياته خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف البيان، أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تعزيز الاستقرار المالي في البلاد، ودعم الإجراءات القانونية التي يتخذها البنك المركزي بما يسهم في حماية النظام المالي وتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي.

اللامى يبحث مع السفير البريطاني التعاون المشترك لاسترداد الأموال المهربة خارج العراق

الحقيقة - خاص

أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور محمد علي اللامي أن الفساد لم يعد شأنًا محلياً، بل تحول إلى جريمة عابرة للحدود تتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي وتفعيل آليات المساعدة القانونية المتبادلة لاسترداد عوائد الفساد والأموال المنهوبة.

جاء ذلك خلال استقبال اللامي سفير المملكة المتحدة لدى العراق عرفان صديق في مقر الهيئة، حيث شدد على أهمية تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الفساد، وتطوير آليات استرداد المتهمين والأموال المتحصلة من جرائم الفساد، بما ينسجم مع الالتزامات الدولية ويعزز الجهود الرامية إلى حماية المال العام.

ودعا اللامي إلى ضرورة التزام الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولا سيما ما يتعلق باسترداد الموجودات، باعتباره أحد أهم الأدوات القانونية الدولية لإعادة الأموال المهربة التي تمثل عوائد



كما بحث الجانبان دور التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية في تعزيز الشفافية والحد من الفساد، بما يسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين الخدمات العامة.

من جانبه، أبدى السفير البريطاني استعداده ببلاده لتعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة العراقية، ولا سيما الأجهزة الرقابية المعنية بمنع الفساد ومكافحته، مشيراً إلى أن الفساد يمثل تهديداً خطيراً لمؤسسات الدول

ويؤدي إلى استنزاف جزء كبير من الموارد الاقتصادية، مؤكداً أن بناء مؤسسات خالية من الفساد يوفر بيئة جاذبة للاستثمار ويدعم مسارات التنمية المستدامة.

المستثمرين ودعم الفساد ومتحصلاته. وتناول اللقاء أهمية نشر ثقافة النزاهة والشفافية وترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة، وتوفير بيئة عمل زهية وأمنة تسهم في تعزيز ثقة

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ولا سيما ما يتعلق باسترداد الموجودات، باعتباره أحد أهم الأدوات القانونية الدولية لإعادة الأموال المهربة التي تمثل عوائد

تغيير أوصاف البضائع والتلاعب بالبيانات التجارية. وفي الجانب المالي، أكد الشريان أن الإيرادات الجمركية شهدت ارتفاعاً كبيراً بعد تطبيق الأنظمة الإلكترونية، إذ كانت تقل عن تريليون دينار سنوياً قبل الأتمتة، ثم ارتفعت إلى تريليونين دينار خلال عام 2024، وبلغت 2.6 تريليون دينار في عام 2025. وتوقع أن تتجاوز الإيرادات الجمركية

الجمارك العراقية: أتمتة 25 مركزاً جمركياً وإطلاق النافذة الواحدة في 15 وزارة ودائرة

الحقيقة - خاص

أعلنت الهيئة العامة للجمارك العراقية إكمال أتمتة 25 مركزاً جمركياً في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية، مع التوجه لإطلاق نظام النافذة الواحدة وربطه إلكترونياً مع 15 وزارة ودائرة قطاعية، في إطار جهود تطوير العمل الجمركي وتعزيز الشفافية.

وقال مدير عام الهيئة العامة للجمارك،

ثامر قاسم داود الشريان، إن وزير المالية أوعز رسمياً بإطلاق المرحلة الثالثة والأخيرة من نظام "الأسيكودا" العالمي، مشيراً إلى أن النظام يغطي حالياً 25 مركزاً جمركياً بشكل كامل. وأوضح أن المرحلة الجديدة ستشهد تطبيق نظام "النافذة الواحدة" للربط الإلكتروني مع 15 دائرة ووزارة قطاعية، إلى جانب تفعيل تبادل البيانات الجمركية مع دول الجوار، بما يسهم في الحد من عمليات

ثقافية

قراءة في كتاب (أوراق سلمان المهملات)

صدر عن دار الرواد المزدهرة في بغداد كتاب للدكتور محمد كحط عبيد بعنوان (أوراق سلمان المهملات)، وهو وثيقة تدل على الحرب ومشعلها، يروي فيها الكاتب زمن الوجد الذي عاشه ورفاقه خلال فترة اعتقالهم في قلعة سمنان التاريخية شمالي إيران. لا أدري لم ساهما (أوراقاً مهملات)، وهي في حقيقتها إحياء لتكريات لم يطوها الزمن، ولم تغادر ذاكرته...

التفاصيل ص9

قراءات

الفنانة التشكيلية الشابة استبرق البصري.. (وجهان للحكاية) تمثل دورة الحياة عبر ثنائيتها

غالباً ما نتعامل مع التجارب الأولى بنوع من الحذر، وذلك من أجل التروي في الحكم عليها، لأنها بحاجة إلى الكثير من الجهد والوقت لكي يتبين لنا، أو للمتلقي عموماً، درجة قربها أو بعدها...

التفاصيل ص10

الأخيرة

الفن العراقي المعاصر في (فضاء لوني)

احتضنت قاعة جمعية التشكيليين العراقيين معرضاً تشكيمياً قُدم من خلاله (120) عملاً فنياً، انتمت بتنوع المدارس الفنية وبمشاركة واسعة لمختلف الأجيال، بما فيهم الفنانون المتواجدون في الخارج. وقد تنوعت الأعمال المعروضة من حيث الجمال واختلاف المدارس الفنية وتعدد الرؤى والأساليب...

التفاصيل ص12



الوطن خارج المتسع

جبار حمادي

الوطن مفردة صادمة عند جميع من نعرف: الناس والبلدان، لكن إيقاعها يبطؤ عندما يصل إلى محطة اسمها العراق، على عكس الكثير من البلدان العربية والعالمية، كما شهدنا وسمعنا من أبنائها. فالكلام يتغنى بأوطانه على مر العصور، ويقاوم من أجلها مهما كانت علاقته بها، رغم الجوع والافتقار إلى ألقه مسببات الانتماء وأبسط أسباب الطمأنينة والراحة.

ولا يوجد تفسير عقلائي لتلك المفردة أو لهذا التفرد بالانتماء، فكأنه قادم من جهة عليا، قد تسمى "الأنا العليا" بنظر فرويد، أو ربما لا تفسير له أصلاً، فكأنه بوهيمية وجود لا كنه لها ولا انتماء.

والمقدمة لا تعني الأرض بالتأكيد، إنما تعني الوطن، فأى أرض تحط بها قد تكون بديلاً عن تلك المفردة، لكن الوطن هو ذلك العمق الخفي الذي ينتزعك من أجمل أرض إلى تفاهة انتمائك لوطن ليس لك فيه ناقة ولا جمل، سوى قوة لا شعورية تحط بك عند محكماته وصباته الكونكريتية، وتجعلك مرغماً ذليلاً تستجدي محاولة الانتماء إليه.

وتلك هي طامتك الكبرى بين سندان العودة الغريب والتحرر وأنت غريب. فما صادف أن شعر بذلك غير هذا المسكين العراقي الذي أضاع الضفتين، وظل في مرسى يسميه كولن ولسن "اللانتماء"، بعمره الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين، وعمرك الذي ضاع في البحث عن المفردة التي تسمى الانتماء.

فتري ذنب من؟ أهو الوطن أم الأرض؟

فكما علمتنا المحطات التي توقفتنا عندها كثيراً، أن

الأرض ملك ساكنيها، لكن الوطن... ذلك المهووس

بالحاكمين اللانتمائيين إليه، هم من صنعوا تلك

الغرائبية المصاحبة لمشاعر الناس الرافدينيين،

ليصبحوا محبوبين بهذا اللانتماء.

لكن المسألة تعدد ذلك المتعدد، فجميع من زاملونا

وشاطرنا الحدود واللغة والدين كانوا في أفضل

حالاتهم عندما نتحدث عن الشعور بالوطن.

وأستطيع التخمين، لا الجزم، أنهم جميعاً، من

البلدان العربية الشقيقة وغير الشقيقة، ومن

جاورها أو ابتعد عنها زماناً ومكاناً، لم نجد بينهم

مصرياً، ولا سعودياً، ولا مغربياً، ولا شامياً، ولا

إيرانياً، ولا تركياً، ولا أوروبياً، ولا أمريكياً شمالياً أو

جنوبياً، كان انتماءه لوطنه يشبه ما نشعر به نحن

العراقيين من هذا اللانتماء.

رأي

المعهد التقني الرميثة يطلق دورة تخصصية في الطاقة المتجددة والبيئة



الحقيقة - أوس ستار الغانمي

أطلق المعهد التقني الرميثة، أحد تشكيلات جامعة الفرات الأوسط التقنية، دورة تخصصية بعنوان «الطاقة المتجددة والبيئة»، بمشاركة عدد من موظفي الوزارات ومؤسسات الدولة، ضمن برامج مركز التعليم المستمر الهادفة إلى تطوير القدرات المهنية والعلمية، فيما تعتمد الدورة لأغراض الترفيع الوظيفي. وتقام الدورة حضورياً وإلكترونياً على مدى خمسة أيام، متضمنة مجموعة من المحاور العلمية التي تواكب التطورات الحديثة في مجال الطاقة المتجددة وتقنيات الاستدامة البيئية. وافتتح أعمال الدورة عميد المعهد التقني الرميثة الأستاذ الدكتور قحطان عدنان عبد الفتلاوي، بمحاضرة تناولت أهمية الطاقة المتجددة ودورها في دعم خطط التنمية المستدامة ومواجهة التحديات البيئية المعاصرة، مؤكداً أهمية نشر ثقافة التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة وتعزيز الوعي بأبعادها الاقتصادية والبيئية. كما قدم الأستاذ الدكتور أحمد زقاق حسن محاضرة علمية استعرض خلالها أبرز مصادر الطاقة المتجددة وتطبيقاتها

المختلفة، مع تسليط الضوء على فرص الاستفادة منها في القطاعات الخدمية والإنتاجية. وتضمنت الدورة محاور متخصصة شملت الطاقة الشمسية وآليات تصميم المنظومات الشمسية وتطبيقاتها العملية، إلى جانب موضوعات بيئية تساهم في تعزيز كفاءة العاملين وتطوير مهاراتهم بما

ينسجم مع متطلبات التطور العلمي والتقني. وتأتي هذه الدورة ضمن جهود جامعة الفرات الأوسط التقنية الرامية إلى توسيع برامج التدريب والتأهيل

المختلفة، مع تسليط الضوء على فرص الاستفادة منها في القطاعات الخدمية والإنتاجية. وتضمنت الدورة محاور متخصصة شملت الطاقة

المنافذ الحدودية تنجز

عملية تدوير كوادرها وتسلم السونارات إلى الجمارك

إلى جهاز الامن الوطني وفق محاضر مشتركة تم توقيعها من قبل ضباطنا مع كوادر الجهاز". ولتفتت إلى أن "هذه الإجراءات التنظيمية التي تتخذها الحكومة تأتي من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وضبط المنافذ والإيرادات المتحققة"، مؤكدة أن "الهيئة مستمرة في ممارسة دورها الرقابي والإشرافي على جميع الدوائر العاملة بالمنافذ وفق القانون من أجل تنسيق الأدوار والتكامل بين الجهات الحكومية العاملة في المنافذ وفق مساحات واختصاص عمل كل جهة".

"الهيئة باشرت بتسليم السونارات إلى الجمارك بموجب مستندات تسليم اصولية بين مديريات المنافذ والمراكز الجمركية استناداً لتوجيه رئيس الوزراء لكون الجمارك هي الجهة المستفيدة من إيرادات السونارات مما يمكنها من إدامة هذه الأجهزة". وتابعت، أن "ذلك جاء من أجل تعزيز المنافذ المستحدثة مؤخراً بالموارد البشرية وهي (منافذ ربيعة والوليد ومطار الموصل) وتنفيذاً لموافقة القائد العام للقوات المسلحة على مقترح رئيس هيئة المنافذ الحدودية بسحب مفازر المنافذ من سيطرات اقليم كردستان، حيث تم التسليم الاصولي لإدارة هذه السيطرات



العاملة في المنافذ من هم على وزارات وأجهزة وهيئات أخرى من المصدد للتنفيذ". وأضافت، أن

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الاثنين، عن انجاز عملية تدوير كوادرها وتسليم السونارات إلى الجمارك. وذكر بيان للهيئة، أنه "استناداً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء والمتضمن (تدوير كافة العاملين في المنافذ الحدودية) باشرت هيئة المنافذ الحدودية بتدوير كافة كوادرها والعاملين في المنافذ الحدودية والبالغ عددهم (1905) ضابط وموظف ومنسب وخلال 48 ساعة، من خلال تدويرهم على كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية وانطلاقاً من التوجيهات ستتم متابعة قيام باقي الدوائر

داخل مراكز التأهيل.. كيف يستعيد متعاقدون عراقيون حياتهم من جديد؟

تقرير

بغداد - آية منصور

ولفت إلى أن "هذا التعاون بين الملاكات الصحية والنفسية داخل المركز، جعلني أشعر بأن العلاج يجري على أكثر من مستوى، وأن الغاية لم تكن تهدئة الأعراض فقط، وإنما مساعدتي على استعادة توازني وفهم الأسباب التي أوصلتني إلى تلك المرحلة". وأكد أن "الكلمات التي سمعها من المختصين، وطريقتهم في الإصغاء إليه، ومتابعتهم اليومية لحالته، خففت كثيراً من رهبة التجربة، ورسخت لديه قناعة بأن التعافي يحتاج إلى رعاية متكاملة يشترك فيها الطبيب النفسي والإخصاصي النفسي والملاكات الصحية معاً، حتى يتمكن المتعاقد من الوقوف مجدداً على أرض أكثر ثباتاً". وارتفع عدد مراكز علاج وتأهيل المتعاقدين في العراق إلى 16 مركزاً موزعة

وأكمل، أن "الأيام الأولى كانت شديدة القسوة، وخصوصاً مع أعراض الانسحاب التي باغتتني بقلق حاد واضطراب في النوم وتوتر جسدي ونفسي ورغبة متكررة في الهروب، إلا أن ما خفف عني، هو الطريقة التي تعامل بها معي العاملون في المركز منذ الساعات الأولى"، مضيفاً أن "الأطباء والملاكات الصحية لم يكتفوا بإعطائه العلاج ومراقبة حالته، وإنما كانوا يشرون له ما يحدث في جسده خطوة بعد أخرى، ويطمئنونه إلى أن الألم الذي يمر به جزء من مرحلة العلاج وليس علامة على النهاية". وأشار إلى أن "هذا الدعم، إلى جانب المتابعة اليومية والكلام الهادئ والتعامل الإنساني، جعله يتمسك بفكرة الاستمرار بعد أن كان على وشك التراجع أكثر من مرة"، مؤكداً أن "أكثر

كنت أعيش كائنني أنطفي كل يوم، وحين وصلت إلى مركز التأهيل شعرت أن أحداً انتشني قبل السقوط الأخير". بصوت متردد يستعيد متعاقب عراقي حكايته مع الإدمان، تلك الحكاية التي بدأت بتجربة صغيرة، ثم تحولت إلى هاوية التهمت صحته وعلاقاته وملامح حياته القديمة.

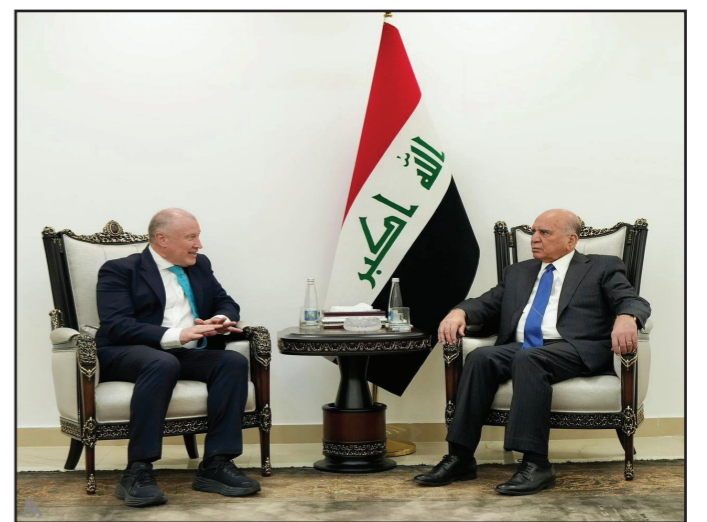
داخل مركز التأهيل، لم يكن العلاج مجرد أدوية وجلسات، وإنما محاولة شاقلة لاسترداد إنسان تأكل من الداخل حيث عاد إلى وجه أمه من دون خوف، وإلى النوم من دون كوابيس، وإلى فكرة

بين القصص التي تخرج من هذه المراكز، يبرز سؤال أكثر عن أهمية الرعاية النفسية والاجتماعية في إنقاذ

المتعاقدين ومنحهم فرصة فعليه لاستعادة حياتهم، ومن داخل هذه المراكز، تبدأ رحلة معقدة لا تتوقف عند سحب المادة المخدرة من الجسم، إذ تمتد إلى ما هو أعمق، إلى ترميم ما تصدع في النفس، وإعادة بناء الصلة بالعائلة، واستعادة القدرة على العمل والانتظام والحياة اليومية.

حيث يقول أحد المتعاقدين والذي فضل أن نطلق عليه اسم محمد: إن "التعافي الحقيقي لا يُقاس بعدد الأيام التي يبتعد فيها الشخص عن التعاطي فقط، وإنما بقدرته على العودة إلى المجتمع من دون أن ينهار من جديد عند أول فراغ أو انتكاسة أو وصمة"، مشيراً إلى، أنه "لا أنكر أن لحظة دخول مركز التأهيل كانت من أثقل لحظات حياتي، إذ وصلت وأنا محاصر بالخوف والسرور، ومحملاً بقناعة أن العلاج قد يخفق وأن ما وصل إليه أكبر من احتماله".

وزير الخارجية وسفير أستراليا يؤكدان أهمية دعم جهود التمدين وتعزيز استقرار المنطقة



الحقيقة - متابعة

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، وسفير أستراليا لدى العراق، غلين مايلز، أهمية دعم جهود التمدين والحوار لمعالجة الأزمات الراهنة وتعزيز استقرار المنطقة. وذكرت الوزارة، في بيان أن "وزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل سفير أستراليا لدى العراق، غلين مايلز، وبحث معه سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين". وشهد اللقاء، بحسب البيان، تبادل وجهات النظر بشأن أبرز التطورات الإقليمية والدولية، حيث أكد الجانبان أهمية دعم جهود التمدين والحوار لمعالجة الأزمات الراهنة بما يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، كما جرى بحث تطورات المباحثات الجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية وانعكاساتها على أمن المنطقة واستقرارها". وأكد الوزير "حرص العراق على تعزيز علاقاته مع الدول الصديقة وتطوير مسارات التعاون والشراكة بما يخدم المصالح المشتركة"، مشدداً على "الأهمية استمرار التشاور والتنسيق بين بغداد وكانبرا"، مضمناً "دعم الحكومة الأسترالية للبرامج والمشاريع الهادفة إلى بناء قدرات المؤسسات العراقية، ولا سيما في مجال إدارة الحدود". من جانبه، أعرب السفير الأسترالي "عن تقدير بلاده للدور الذي يضطلع به العراق في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي"، مؤكداً "رغبة أستراليا في توسيع مجالات التعاون الثنائي خلال المرحلة المقبلة".



وبين محمد، إن "الأيام التي تلت المرحلة الأولى من العلاج بدأت تكشف له فرقا واضحا في حياته داخل المركز، إذ استعاد تدريجياً أشياء كان قد فقدتها منذ مدة، من انتظام النوم إلى القدرة على تناول الطعام بهدوء والالتزام بجدول يومي واضح"، مشيراً إلى أن "وجود برنامج منظم يضم مواعيد العلاج والمتابعة الطبية والجلسات النفسية ساعده على استعادة شيء من التوازن الذي انفقته خلال فترة التعاطي، وأن هذا الانتظام منحه إحساساً بالأمان وأشعره للمرة الأولى أن التعافي ليس فكرة بعيدة، إنما خطوات يومية صغيرة تتجمع بهدوء". وأكد، أن "أكثر ما شجعه على الاستمرار هو ملاحظته تغيرات ملموسة في نفسه وجسده، إذ بدأ قلقه يخف، وشهيته تعود بصورة تدريجية، وصار أكثر قدرة على الحديث مع المختصين عن حالته من غير ارتباك أو رغبة بالانسحاب من التجربة".



تصريحات تتجاوز الواقع السياسي..
هل يمكن فرض
مستقبل حزب الله من
خارج لبنان؟

بقلم / الفريق الركن أحمد الساعدي

أثارت التصريحات المنسوبة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن تسليم ملف حزب الله إلى القيادة السورية الكثير من التساؤلات حول مدى واقعية مثل هذه الطروحات وإمكانية تطبيقها في بيئة إقليمية معقدة ومتشابكة المصالح، فالقضايا المرتبطة بالأمن والسيادة لا يمكن التعامل معها بمنطق التصريحات الإعلامية أو الرغبات السياسية، بل تخضع لحسابات دقيقة تتعلق بالتوازنات المحلية والإقليمية والدولية.

لبنان دولة ذات سيادة، وحزب الله يمثل جزءاً من الواقع السياسي والأمني اللبناني، سواء اتفق البعض معه أو اختلفوا حول دوره ومكانته. ولذلك فإن أي معالجة لمستقبل الحزب أو سلاحه أو دوره السياسي يجب أن تنطلق من داخل الساحة اللبنانية نفسها، ومن خلال تفاهات وطنية تضمن الاستقرار وتحفظ مصالح الدولة اللبنانية وشعبها.

إن أي محاولة لإضفاء طابع خارجي على هذا الملف من شأنها أن تزيد من تعقيد الأزمة بدلاً من حلها، لأن التجارب السابقة أثبتت أن التدخلات الخارجية غالباً ما تؤدي إلى إنتاج أزمات جديدة وتوسيع دائرة الخلافات القائمة بدلاً من معالجتها بصورة واقعية ومستدامة.

ومن الناحية الاستراتيجية، فإن حزب الله لا يمثل تنظيماً منفصلاً عن محيطه الإقليمي، بل يمتلك امتدادات وتحالفات عقائدية وسياسية وعسكرية مع قوى متعددة في المنطقة تمتد من إيران إلى العراق واليمن، فضلاً عن علاقات وتأثيرات متشابكة داخل الساحة السورية نفسها. وهذا الواقع يجعل أي محاولة لاستهداف الحزب أو فرض ترتيبات جديدة عليه دون مراعاة هذه المعادلات خطوة محفوفة بالمخاطر، وقد تؤدي إلى ردود فعل تتجاوز حدود لبنان.

كما أن القوى الإقليمية المنخرطة في هذا المحور لن تقف موقف المتفرج إذا ما شعرت بوجود مشروع يستهدف إضعاف الحزب أو إنهاء دوره بالقوة، لأن الأمر بالنسبة لهذه الأطراف لا يتعلق بتنظيم واحد بقدر ما يرتبط بتوازنات استراتيجية أوسع تم بناؤها على مدى سنوات طويلة من الصراع والتنافس الإقليمي.

لذلك فإن القراءة الموضوعية لمثل هذه التصريحات تقتضي التعامل معها بحذر شديد، فقد تكون جزءاً من أدوات الضغط السياسي أو من محاولات إعادة رسم المشهد التفاوضي في المنطقة أكثر مما تعكس خطة عملية قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

إن استقرار لبنان وأمن المنطقة لا يمكن أن يتحققا عبر فرض الحلول من الخارج، بل من خلال تفاهات داخلية وحوارات إقليمية تراعي حقائق الجغرافيا السياسية وموازن القوى القائمة، لأن تجاهل هذه الحقائق لا يؤدي إلا إلى المزيد من التوتر وعدم الاستقرار في منطقة تعاني أصلاً من أزمات متراكمة وصراعات مفتوحة على احتمالات عديدة.

وتشير بعض المعلومات إلى وجود استعداد لدى الحزب، بالتنسيق مع الدولة اللبنانية، لمواجهة مثل هذا السيناريو المحتمل، وأن الفشل سيكون نتيجة حتمية لأي محاولة من هذا النوع. ويضاف إلى ذلك أن الداخل السوري قد تشتعل فيه الفتن والحرب الأهلية، وهو أصلاً يعاني من وضع اقتصادي خانق ووضع أمني مرتبك.

وبالرغم من ذلك، تشير بعض المعلومات إلى قيام أوكرانيا بتقديم مساعدات عسكرية إلى سوريا، شملت معدات وعناصر تدريب على بعض الطائرات المسيرة. وإذا أقدمت القيادة السورية على مثل هذه المغامرة، فإننا نعتقد أنها قد تكون بداية لنهاية سوريا الموحدة، مع انهيار اقتصادها بشكل كامل.

كما أن لدى الدول الإقليمية أوراقاً لم تطرحها حالياً في الساحة السورية، وهي جاهزة للتنفيذ، إلا أن استخدامها ما زال مؤجلاً. لذلك ينبغي على القيادة السورية ألا تقع في الفخ الأميركي الخاسر، الذي قد يترك آثاراً كبيرة على علاقاتها مع الدول المحيطة.

بغداد

21 حزيران 2026

الجهد الخدمي يعلن شمول 6 مناطق جديدة في ميسان



الحقبة - شاكر القرشي

كشف رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي عبد الرزاق المالكي، عن تفاصيل خطة الفريق الشاملة في محافظة ميسان والتي تغطي نحو 20% من سكانها بواقع 110 مشاريع خدمية وتربوية، معلناً عن حسم البنى التحتية لمنطقتي الدفاس وسيد جميل وشمول 6 مناطق جديدة بالخدمات، فيما وجه رسالة تطمين لأهالي حي "ملحق الدفاس" بقرب المصادقة على كشوفاتهم الفنية. وقال المالكي إن "الفرق الفنية والهندسية أنجزت بالكامل أعمال البنى التحتية في منطقة (الدفاس)، والتي شملت شبكات الماء والمجاري المطوية وصب القالب الجانبي"، مبيناً أن "الكوادر باشرت اليوم بتنفيذ الطبقة الأخيرة من التبليط، على أن تستكمل الأعمال خلال مدة لا تتجاوز سبعة أيام". وأضاف، أن "منطقة (ملحق الدفاس) ستضاف إلى الأعمال بعد إنجاز كشوفاتها الفنية وهي الآن في مرحلة المصادقة"، مطمئناً أهالي المنطقة بالشمول الكامل بالخدمات. وفي سياق متصل، أكد المالكي "المباشرة

بالمرحلة النهائية لأعمال التبليط في منطقة (سيد جميل)، حيث تم إنجاز ما نسبته 70% من مساحة شوارع المنطقة بواقع 100 ألف متر مربع، بعد اكتمال شبكات الماء والمجاري والأعمال الترابية والقالب الجانبي فيها". وأوضح رئيس الفريق، أن "حصّة محافظة ميسان بلغت 110 مشاريع، توزعت بين 17 مشروعاً للمجاري، و9 مشاريع للماء، و43

منطقة تأهيل متكاملة، فضلاً عن إنشاء وتأهيل 31 مدرسة، و10 مشاريع قطاع الكهرباء"، لافتاً إلى أن "هذه الأعمال غطت ما يقارب 20% من سكان المحافظة، فيما ستشمل أعمال التبليط المقبلة 6 مناطق جديدة هي (السايو، دوانم سدة النفط، دوانم الحي العسكري، السلامة الثانية، عبادة الثانية، وملحق الدفاس)".

وزير العدل يوجّه بتدوير

جميع المنفذين العدول في مديريات التنفيذ ببغداد

الحقبة - متابعة

اجتماعاً ضم الكادر الإداري في دائرة التنفيذ، جرى خلاله بحث آليات تطوير العمل التنفيذي وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة وتنشيط العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك في إطار رؤية الوزارة الرامية إلى تحديث الأداء المؤسسي وتحسين بيئة العمل". ووجه الوزير "باتخاذ إجراءات وقائية وتنظيمية شملت إجراء تدوير شامل للمنفذين العدول في مديريات التنفيذ ببغداد، بما يساهم في تعزيز النزاهة وترسيخ معايير الشفافية ورفع كفاءة الأداء، فضلاً عن إجراء تقييم شامل لأداء المديرين وقياس مستوى الإنجاز فيها، بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين". وأكد على "أهمية تطوير البنى التحتية لمديريات التنفيذ"، موجهاً "بإجراء تقييم شامل للأبنية الحالية والعمل على استحداث بنى جديدة أكثر اتساعاً وكفاءة للمديريات التي تعاني من تهاك، بما ينسجم مع توجهات الوزارة في التحول الرقمي وتطبيق نظام الأتمتة، ويوفر بيئة عمل مناسبة تساهم في تسريع إنجاز المعاملات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين".

اجتماعاً ضم الكادر الإداري في دائرة التنفيذ، جرى خلاله بحث آليات تطوير العمل التنفيذي وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة وتنشيط العمل والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وذلك في إطار رؤية الوزارة الرامية إلى تحديث الأداء المؤسسي وتحسين بيئة العمل". ووجه الوزير "باتخاذ إجراءات وقائية وتنظيمية شملت إجراء تدوير شامل للمنفذين العدول في مديريات التنفيذ ببغداد، بما يساهم في تعزيز النزاهة وترسيخ معايير الشفافية ورفع كفاءة الأداء، فضلاً عن إجراء تقييم شامل لأداء المديرين وقياس مستوى الإنجاز فيها، بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين". وأكد على "أهمية تطوير البنى التحتية لمديريات التنفيذ"، موجهاً "بإجراء تقييم شامل للأبنية الحالية والعمل على استحداث بنى جديدة أكثر اتساعاً وكفاءة للمديريات التي تعاني من تهاك، بما ينسجم مع توجهات الوزارة في التحول الرقمي وتطبيق نظام الأتمتة، ويوفر بيئة عمل مناسبة تساهم في تسريع إنجاز المعاملات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين".

وجه وزير العدل، خالد شواني، أمس الاثنين، بتدوير جميع المنفذين العدول في مديريات التنفيذ ببغداد وتطوير البنى التحتية وإجراء تقييم شامل لمستوى الأداء. وذكر المكتب الإعلامي لوزير العدل في بيان أن "وزير العدل، خالد شواني، ترأس

كربلاء المقدسة تعلن انتهاء الموسم التسويقي لمحصول الحنطة

الحقبة - متابعة

أعلنت مديرية زراعة كربلاء المقدسة، أمس الاثنين، انتهاء عمليات تسويق محصول الحنطة للموسم الزراعي 2025-2026. وذكرت المديرية في بيان أن "كمية الحنطة المسوقة من المساحات الداخلة ضمن الخطة الزراعية البالغة (287) ألف دونم وصلت إلى (285) ألف طن، فيما تم تسويق (80) ألف طن من المساحات المزروعة خارج الخطة الزراعية وهي أعلى كمية تسويق تسجلها محافظة كربلاء في تاريخها الزراعي". وأوضح أن "إجمالي الكميات المسوقة خلال الموسم الحالي بلغت (365) ألف طن بزيادة قدرها (60) ألف

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: سنعود إلى العراق نهاية العام بخبراء دوليين

الحقبة - متابعة

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أمس الاثنين، أنه سيعود إلى العراق نهاية العام بخبراء دوليين، فيما أشار إلى العمل على تقديم عروض للحكومة العراقية بكافة المواضيع. وقال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية، عبد الله السديري: إن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لديه شراكة قديمة جداً مع العراق، وواكب جميع المراحل التي مر بها، وسنبقى في العراق ما دام العراق يرغب بوجودنا". وأضاف، أن "البرنامج سيعود إلى العراق نهاية العام الحالي برفقة مجموعات تخصصية من الخبراء الدوليين، استناداً إلى ما تم الاستماع إليه من الرؤى والتوجيهات الصادرة عن الرئاسة العراقية، بهدف نقل التجارب العالمية الناجحة إلى العراق"، مبيناً أن "الحكومة العراقية هي من تحدد أولوياتها، فيما يقتصر دور البرنامج على دعم بناء المؤسسات وتعزيز القدرات الوطنية ومكافحة الفساد وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

الزراعة: خطة لاحتواء بؤر الحمى

وتنسيق مع الموابك الحسينية لاعتماد اللحوم المختومة

الحقبة - متابعة

يتم ذبح الحيوانات فيها"، مشدداً على "عدم الذبح العشوائي في المنازل أو الطرقات أو الموابك الحسينية، لمنع انتشار المرض". وأكد على "منع تواجد الحيوانات والذبح العشوائي داخل المناطق السكنية وفق التعليمات رقم (33) لسنة 1983، التي تتضمن إجراءات منع الذبح العشوائي، وبالتعاون مع الجهات المختصة"، لافتاً إلى أن "الدوام الرسمي مستمر أثناء العطل خلال شهر محرم الحرام في المستشفيات البيطرية والمستوصفات التابعة لها، في حال ظهور إصابات بشرية جديدة بمرض حمى القرم - الكونغو النزفية". وأردف بالقول: "لا يتم منح الشهادة الصحية الخاصة بحركة الحيوانات بين المحافظات إلا بعد التأكد من أنها قد رشت بمضادات القرد قبل 14 يوماً على الأقل". وأشار إلى، أن "احتواء بؤر الإصابات البشرية الخاصة بالمرض يكون بقطر احتواء (3 - 20) كم، ويتم تحديد قطر نطاق الاحتواء من قبل المستشفيات البيطرية بالاعتماد على نوع المنطقة، حضرية أم ريفية، وكثافة الثروة الحيوانية فيها، إضافة إلى تحديد كثافة القرد، فضلاً عن إعادة عملية الرش والتغطيس في البؤر المرضية بعد مرور 14 يوماً من الرشة الأولى". وفي حال حدوث إصابات بشرية بمرض حمى القرم - الكونغو النزفية في مناطق حضرية مع عدم وجود ثروة حيوانية في المنطقة، أوضح المياحي، أنه "سيتم التعامل مع هذه الحالات من خلال اتباع التقصي الوبائي عن المرض لتحديد الأماكن التي تم شراء اللحوم

أعلنت دائرة البيطرة في وزارة الزراعة، تفاصيل خطة احتواء بؤر حمى القرم - الكونغو النزفية تزامناً مع حلول شهر محرم الحرام، وفيما أكدت اتخاذ إجراءات مشددة لمنع الذبح خارج المجازر الرسمية، أشارت إلى التنسيق مع الموابك الحسينية لاعتماد اللحوم المختومة. وقال مدير عام الدائرة، محمد عزيز المياحي: إن "استمرار تسجيل الإصابات بمرض حمى القرم - الكونغو النزفية، لاسيما مع حلول شهر محرم الحرام، استدعى مفاتحة السلطات المسؤولة في بغداد والمحافظات لمنع ذبح الحيوانات خارج المجازر الرسمية، وفي حال عدم استيعاب هذه المجازر للأضاحي، يجب إقامة مناطق محددة

بيع قناني المياه في بغداد.. أطفال يطاردون لقمة العيش تحت لهيب الصيف عمل الأطفال في سن مبكرة، مهما كان نوع العمل، يمثل ظاهرة خطيرة ومتفاقمة

كعادته، يقف الطفل محمود، البالغ من العمر تسعة أعوام، يومياً في أحد تقاطعات العاصمة بغداد، حاملاً في إحدى يديه قنينة مياه معدنية يلوّح بها أمام السيارات، فيما يضع على الرصيف عدداً آخر من القناني المخصصة للبيع. لكن هذه الصورة فرضت العديد من التساؤلات أبرزها ما الذي يدفع طفلاً في هذا العمر إلى ممارسة عمل لا يتناسب مع سنّه؟ وما الذي يجعله يحمل المياه ويبيعه في مختلف الظروف المناخية القاسية، سواء في الحر الشديد أو البرد القارس والأمطار؟

الحقيقة / متابعة



في حين، يجيب محمود عن هذا السؤال قائلاً: "فقد والدي أحد أطرافه في حادث إرهابي، ثم أصيب بمرض خطير توفي على أثره، ومنذ وفاته وحتى الآن، أعمل في بيع المياه بالشوارع من أجل توفير لقمة العيش ولوالدتي وأختي الصغيرة، فضلاً عن تأمين مصاريف دراستي".

ويؤكد محمود، وهو تلميذ في الصف الثالث الابتدائي، أن "بيع المياه يتناسب ظروفه لأنه يختار الأوقات التي لا تتعارض مع دوامه المدرسي، مضيفاً أن الأرباح التي يجنيها تعود إليه بالكامل لأنه يعمل بمفرده".

ويؤكّد محمود، جاهداً للتوفيق بين الدراسة والعمل، متحملاً المشاق والسلوكيات المختلفة التي يواجهها من بعض ضعاف النفوس، فيما يندق عليه آخرون المال دون أن يأخذوا منه الماء، بينما ولا يسلم محمود في مدرسته من التتمير والنظرة الدونية التي يبديها بعض التلاميذ تجاهه.

ويقول: "بعض أصحاب السيارات والمارة يتعاطفون معي وينحونني المال، فيما تصدر من آخرين عبارات غير لائقة"، مؤكداً أن "الأمر ذاته يواجهه داخل المدرسة، حيث يحتقره بعض التلاميذ بسبب عمله ولا يسمحون له بالجلوس أو الدراسة معهم". ويضيف أن ذلك يؤلمه كثيراً، وقد اشتكى مراراً لإدارة المدرسة من الكلمات الجارحة التي يتعرض لها من بعض زملائه.

أعمال منتشرة

وأصبحت مهنة بيع المياه المعدنية من الأعمال المنتشرة بين الأطفال في العاصمة

داعية الحكومة والجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات فاعلة وحلول مناسبة لحماية الأطفال من الظروف المعيشية القاسية وضمان حقوقهم في التعليم. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد نفذت في وقت سابق ما وصفته بخطة استراتيجية شاملة للحد من عمالة الأطفال، تضمنت حملات تفتيش ميدانية في الأسواق، وفرض عقوبات قانونية على أرباب العمل المخالفين، فضلاً عن التنسيق الأمني لمنع استغلال الأطفال في التسول أو بيع المياه، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية لدعم الأسر الفقيرة.

داعية الحكومة والجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات فاعلة وحلول مناسبة لحماية الأطفال من الظروف المعيشية القاسية وضمان حقوقهم في التعليم. وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد نفذت في وقت سابق ما وصفته بخطة استراتيجية شاملة للحد من عمالة الأطفال، تضمنت حملات تفتيش ميدانية في الأسواق، وفرض عقوبات قانونية على أرباب العمل المخالفين، فضلاً عن التنسيق الأمني لمنع استغلال الأطفال في التسول أو بيع المياه، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية لدعم الأسر الفقيرة.

ظاهرة خطيرة

بها البلاد خلال فترات مختلفة أفرزت أوضاعاً اجتماعية معقدة، فهناك أعداد كبيرة من الأيتام والأرامل والمطلقات، فضلاً عن شرائح واسعة تعاني من الفقر المدقع. كما يتابع: "بعض العائلات تدفع أبناءها الصغار إلى العمل في بيع المياه وغيرها من المهن بسبب الفقر، لذلك أرى ضرورة دعم هؤلاء الأطفال وشراء المياه منهم حتى وإن لم تكن بحاجة إليها".

بسبب ذلك، لافتاً إلى أنه يرغب في العمل من أجل الاعتماد على نفسه وشراء ما يريد. ويوضح: "العمل في بيع المياه سهل نسبياً وغير مرهق، كما أن عوائده المالية جيدة وتلبي احتياجاتي".

بها البلاد خلال فترات مختلفة أفرزت أوضاعاً اجتماعية معقدة، فهناك أعداد كبيرة من الأيتام والأرامل والمطلقات، فضلاً عن شرائح واسعة تعاني من الفقر المدقع. كما يتابع: "بعض العائلات تدفع أبناءها الصغار إلى العمل في بيع المياه وغيرها من المهن بسبب الفقر، لذلك أرى ضرورة دعم هؤلاء الأطفال وشراء المياه منهم حتى وإن لم تكن بحاجة إليها".

معاناة مستمرة

وعلى شاكله سناء، يوجد العديد من الأطفال الذين يجربهم ذوقهم على ممارسة أعمال مختلفة من أجل جلب المال، فيما يفضل آخرون العمل خلال العطل الرسمية للحصول على مصروف شخصي. ويرى الطفل علي محسن 11 عاماً: "لم يجربني أحد على بيع المياه في الشارع، بل على العكس، كان والدي يوبخني دائماً ويشير إلى أن الظروف الصعبة التي مرت

العمل الإنساني في العراق .. مبادرات فردية في مواجهة آلاف الحالات الحرجة يواجه هذا النوع من العمل تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف العلاج مقارنة بقدرة التبرعات المتاحة

ينشط العمل الإنساني الفردي في عدد من المحافظات العراقية عبر مبادرات تعتمد على التبرعات المباشرة وحملات الدعم من خلال منصات التواصل الاجتماعي، في ظل اتساع رقعة الاحتياج وتزايد الحالات التي تتطلب تدخلاً طبياً أو معيشياً عاجلاً.

الحقيقة / متابعة

ضمن هذا السياق، يبرز الناشط المدني والحقوقى سليمان الكبيسي بوصفه أحد العاملين في هذا المجال منذ عام 2017، حيث يركز نشاطه على متابعة أوضاع الفقراء والأيتام والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال رصد الحالات ميدانياً وتوثيقها وإيصالها إلى المتبرعين.

ويؤكّد هذا النمط من العمل على الجمع بين التواجد الميداني والتفاعل الرقمي عبر وسائل التواصل، التي أصبحت قناة رئيسية لعرض الحالات وجمع الدعم لها.

ويشير الكبيسي، إلى أن طبيعة العمل تقوم على استقبال البلاغات الإنسانية عبر الرسائل أو من خلال الزيارات المباشرة للمناطق، ثم تحويلها إلى مناشدات تُنشر بهدف تأمين التمويل اللازم للعلاج أو الدعم المعيشي. وتشمل أبرز الأنشطة المسجلة خلال السنوات الماضية توزيع أكثر من 800 كرسي كهربائي واعتيادي لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات متعددة بينها الأنبار وبنديوي



وتبرز أيضاً إشكالية الاستجابة غير الكافية في بعض الحالات، حيث تفشل حملات جمع التبرعات أحياناً في تغطية كامل التكاليف المطلوبة، ما يضع المرضى أمام خيارات محدودة أو تأجيل العلاج. وتشير التجربة إلى أن الاعتماد على المنصات الرقمية بات محورياً في ربط الحالات الإنسانية بالممولين، في ظل محدودية الاستجابة المؤسسية الرسمية في عدد من الملفات، الأمر الذي يجعل المبادرات الفردية جزءاً أساسياً من مشهد الإغاثة غير الرسمي. ورغم الجدل الذي يرافق هذا النوع من العمل أحياناً، سواء من حيث الشفافية أو الاستمرارية، إلا أنه يبقى حاضراً بوصفه استجابة مباشرة لاحتياجات ملحة، في بيئة تتسم بتزايد الطلب على الدعم الطبي والمعيشي. وفي المحصلة، يعكس هذا النمط من المبادرات واقعاً إنسانياً معقداً، حيث تتداخل الجهود الفردية مع محدودية التمويل، في محاولة مستمرة لسد فجوات كبيرة في منظومة الرعاية والدعم الاجتماعي.

أحياناً إلى تعثر بعض الحالات، خصوصاً تلك التي تتطلب عمليات جراحية باهظة التكلفة. كما يشير الكبيسي إلى أن الضغط النفسي الناتج عن التعامل اليومي مع الحالات الإنسانية يمثل عبئاً إضافياً على استمرار العمل.

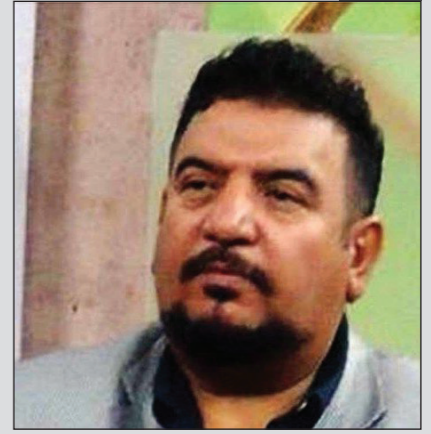
جهات رسمية أو حزبية في حالات محددة، إلا أن الجزء الأكبر من التمويل يبقى مرتبطاً بالمبادرات الأهلية. ورغم حجم النشاط، يواجه هذا النوع من العمل تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف العلاج مقارنة بقدرة التبرعات المتاحة، ما يؤدي

فضلاً عن مشاريع ترميم وبناء منازل لنازحين وعوائل فقيرة. ويعتمد تمويل هذه الأنشطة بشكل أساسي، بحسب الكبيسي، على تبرعات فردية من داخل العراق، إلى جانب حملات جمع الأموال عبر الإنترنت، مع تسجيل بعض الاستجابات من

وبغداد وديال وصلاح الدين وكركوك والبصرة وذي قار والقادسية، إضافة إلى المساهمة في إجراء مئات العمليات الجراحية لمرضى يعانون من ظروف صحية حرجة. كما امتدت التدخلات لتشمل توزيع مساعدات غذائية شهرية، وكفالات لعوائل متعففة،

في رحاب سيد الشهداء عليه السلام

(4)



اعداد / رحيم العراقي

نشأة الإمام الحسين عليه السلام

هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثالث أئمة أهل البيت الطاهرين، وثاني سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وسيّد شباب أهل الجنة، وريحانة المصطفى، وأحد الخمسة أصحاب الكساء، وسيّد الشهداء، وأمه فاطمة (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله).
أكد أغلب المؤرخين أنه (عليه السلام) ولد بالمدينة في الثالث من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة. وأشار آخرون إلى أنّ ولادته كانت في السنة الثالثة.

حتى جاء رسول الله، فقال لها: ماذا صنعت؟

قالت: ما أرضعته. فأخذه فجعل لسانه في فمه، فجعل الحسين يمض حتى قال النبي (صلى الله عليه وآله): إنيها حسين! إنيها حسين! ثم قال: أباي الله إلا ما يريد، هي فيك وفي ولدك، يعني الإمامة كان النبي (صلى الله عليه وآله) جالساً فأقبل الحسن والحسين (عليهما السلام)، فلما رأهما النبي (صلى الله عليه وآله) قام لهما واستناباً بلوغهما إليه، فاستقبلهما وحملهما على كتفيه، وقال: "نعم المطي مطيكم، ونعم الركبان أنتما، وأبوكم خير منكم. أما كنيته فهي: أبو عبد الله.

وأما ألقابه فهي: الرشيد، والوفا، والطيب، والسديد، والزكي، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، والدليل على ذات الله، والسيّد. وأشهرها رتبة ما لقبه به جده (صلى الله عليه وآله) في قوله عنه وعن أخيه: إنهما سيّدنا شباب أهل الجنة. وكذلك السبط؛ لقوله (صلى الله عليه وآله): حسين سبط من الأسباط.



بالحسن خرج النبي (صلى الله عليه وآله) في بعض وجوهه، فقال لها: إنك ستلدن غلاماً قد هأنذا به جبرئيل، فلا ترضعيه حتى أصير إليك.

قال لها: يا فاطمة، إنك ستلدن غلاماً قد هأنذا به جبرئيل فلا ترضعيه حتى أجيء إليك ولو أقمتم شهراً.

قالت: أفعل ذلك.

ورجوع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض وجوهه، فولدت فاطمة الحسين (عليه السلام)، فما أرضعته

وقال صلى الله عليه وسلم -حسين مئى وأنا من حسين . أحب الله من أحبّ حسيناً . حسين سبط من الأسباط .

الحسن والحسين خير أهل الأرض بعدي ويعد أبهيهما، وأمهما أفضل نساء أهل الأرض .

الحسن والحسين سيّدنا شباب أهل الجنة .

من برة ابنة أمية الخزاعي أنها قالت: لما حملت فاطمة (عليها السلام)

(عز وجل) أدخله الجنة، ومن أبغضه من أبغضته، ومن أبغضه الله خله في النار. ومن أبغضه الله خله في النار. وكان أول الغامرين

روي عن ابن مسعود أنه قال: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يصلي ف جاء الحسن والحسين (عليهما السلام) فارتدفا، فلما رفع رأسه أخذهما أخذاً رفيقاً، فلما عاد عاداً، فلما انصرف

أجلس هذا على فخذة الأيمن وهذا على فخذة الأيسر، ثم قال: من أحبني فليحبّ هذين .

فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "أقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله، إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتى أصبحت. فبعث رسول الله إلى أم أيمن فاجأته، فقال لها: يا أم أيمن، لا أبكي الله عينك، إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تزي الليل تبكين أجمع، فلا أبكي الله عينك، ما الذي أبكاك؟

قالت: يا رسول الله، رأيت رؤيا عظيمة شديدة، فلم أزل أبكي الليل أجمع. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقضيها على رسول الله: فإن الله ورسوله أعلم.

فقالت: تعظم علي أن أتكلم بها. فقال لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى، فقضيها على رسول الله.

قالت: رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقئ في بيتي. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): نامت عينك يا أم أيمن، تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبنيه، فيكون بعض أعضائي في بيتك.

ووضعت سيّدنة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وليدها العظيم، وزفت البشرية إلى الرسول (صلى الله عليه وآله)، فأسرع إلى دار علي والزهراء (عليهما السلام)، فقال لاسماء بنت عميس: يا أسماء، هاتي ابني.

فحملته إليه وقد لف في خرقة بيضاء، فاستبشر النبي (صلى الله عليه وآله) ووضعه إليه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم وضعه في حجره وبكى، فقالت أسماء: فذاك أبي وأمي! مم بكاءك؟

من المسؤول عن الجهل المعاصر؟

1/ح



عندما بدأت تلك النهضة الفكرية في العراق بقيادة الرجال ومجموعته، كان هؤلاء القادة من الذكاء بحيث انتهجوا طرقاً وأساليب ذكية تراعي طبيعة المجتمع آنذاك وتركيبته ومستواه المعرفي. فقد كانوا يخاطبون الأهالي عبر كتاباتهم في الصحف وخطبهم في المجالس بلغة وسطيّة مبسطة يفهمونها ويستوعبون معانيها بسهولة ويسر، متجنبين قدر الإمكان إثارة الروح العدوانية الكامنة في تركيبتهم المختلفة والمتشعبة. وبرغم المواجهات التي أشرنا إليها، فإن الأمر الواقع يؤكد أنهم كانوا يخاطبون جهلة، وخطاب كهذا له شروطه المختلفة تماماً عن أي معارك أخرى. فهي ليست معارك بين مدارس فكرية ومناهج فلسفية كالتي عاشتها

فرضتها الأعراف المجتمعية والعادات البالية، أسوة بالبلدان المنفتحة على العالم المتحضر. ولم يكن هذا الحراك سهلاً في ذلك الزمن وفي تلك مدرسة المجتمعية الصعبة. وكان أول الغامرين الذين تجرّؤوا على إبداء آرائهم الداعية إلى التحرر من التخلف جميل صدقي الزهاوي، الأستاذ المحاضر آنذاك في مدرسة الحقوق، إذ كتب مقالاً باسم مستعار وبعثه إلى صحيفة المؤيد المصرية التي كانت تصل إلى بغداد أسبوعياً، دعا فيه إلى تحرير المرأة العراقية من العبودية والغاء النقاب.

وعندما وصلت الصحيفة إلى بغداد، وعلى ما يبدو، فإن أدهم قد وشى بالزهاوي، فثارت إثارة المشددين، وكان أدهم قد وشى بالزهاوي في الدينية، وأهدروا دمه، فاضطر الزهاوي إلى الهروب والتخفي عدة شهور، فيما استجاب الوالي لتلك الضغوط وأصدر قراراً بفصله من مدرسة الحقوق.

إن الغاية من عرض وسرد التفاصيل أعلاه هي إعطاء صورة لمشهد الحياة الاجتماعية آنذاك، والمخاطر التي كانت تحيق بالمتقنين وبأي دعوة إلى التحرر.

متى تحرر العراق من ريقة الجهل؟ عندما قامت الحرب العالمية الأولى، كان من بين نتائجها نهاية العهد العثماني، آخر تلك الاحتلالات البغيضة، وإزاحتها على يد القوات البريطانية (1).

وعندما تأسست الدولة العراقية الحديثة عام 1921، انطلقت في بغداد حركة تنويرية نشطة لمواجهة التركة الثقيلة والعليلة التي خلفها الاستعمار العثماني على مدى أربعة قرون، قادها صفوة من الشباب المتعلمين المتنورين،

فاروق عبد الجبار

مدخل عام

نثبت بداية حقيقة تاريخية تشمل جميع أمم ومجتمعات العالم، مفادها أن "المثقف" كان ولا يزال المسؤول المباشر الأول عن نهضة مجتمعه وانتشاله من التخلف ونقله من حال مظلم إلى حال مشرق، من خلال جهده في صناعة المعارف وإشاعتها. ويحفل التاريخ البشري بشواهد كثيرة على الأدوار التي لعبها الفلاسفة والأدباء والكتاب والفنانون في نهضة أممهم، ولا سيما في تاريخ البلدان المتقدمة اليوم.

لقد عانى العراق كثيراً من وطأة الاحتلالات لقرون عديدة، وكان الوجه القبيح لهذه الاحتلالات، منذ سقوط الدولة العباسية، أنها تمت على أيدي كيانات بدائية متوحشة وغارقة في الجهالة، فزادت التخلف تخلفاً. وكان من الطبيعي أن يعيش العراقيون خلال تلك العهود حياة مزرية من مختلف الوجوه، حياة ربما لم يعشها شعب غيره خلال تلك الحقبة الزمنية الطويلة جداً. فقد كان الجهل والبدائية والفقر المدقع سمة شائعة، ناهيك عن الأوبئة التي كانت تفتك بالسكان وتحصد آلاف الأرواح بين فترة وأخرى.

في مطلع القرن العشرين، ومع ازدياد النعمة على الخلافة العثمانية داخل تركيا وفي بقية البلدان التي كانت تحتها، اضطرت عام 1908 إلى إصدار دستور ينظم شؤون الحكم ويمنح الحريات المشروطة للمواطنين. فبدأ المثقفون في بغداد حراكاً اجتماعياً، وإن كان بعيداً عن السياسة، يدعو إلى التحرر من القيود التي

الصفوف وتلقين الفتیان مفردات مناهجهم الدراسية، بل كان له دور في التوجيه والتوعية في الشارع والمقاهي والمجالس والدواوين، وكأنه مكلف بواجب رسمي أو أخلاقي مقدس يؤديه في نشر الثقافة والعلوم وأساليب الحياة العصرية ومفاهيم التحرر.

وحتى إذا بلغنا عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، كانت مساحة الأوساط الاجتماعية المتحضرة والمتحررة قد اتسعت بشكل واضح. ومع التأكيد أن هذه العصبية لم تتوقف عند الرجال فحسب، بل ضمت إلى صفوفها صفوة من النساء الناشطات اللاتي لعبن دوراً مهماً، ولا سيما في تحرير المرأة (2).

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن أكثر الأجيال العراقية التي استفادت من تلك النهضة هم الذين ولدوا في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ولغاية عقد الخمسينيات، فكانت ثمار ذلك الكفاح التنويري قد أبتعت ونضجت وأثمرت تماماً ابتداء من نهاية الخمسينيات ولغاية عقد السبعينيات، وهو العقد الذي لا يزال العراقيون يتغنون به وبمستواه الحضاري والفكري والأخلاقي.

(يتبع)

(1): لسنا هنا بصدد توصيف ومناقشة هذا الإستعمار الجديد، بقدر ما يعيننا التركيز على موضوعه حلقاتنا هذه، التي تناقش دور المثقف ومسؤوليته الأخلاقية تجاه مجتمعه.

(2): ينظر في بحثنا الموسوم "لمحات من تاريخ الحركة النسوية في العراق"، والذي سنشره بنشر حلقاته لاحقاً في جريتنا "الحقيقة".



الحقيقة الرياضية

الثلاثاء

2026 06 23

العدد (3149)

أيمن حسين تحت مجهر ناد فرنسي ومتابعة خاصة في مواجهة الموندنال الحاسمة



والبدنية التي يمتلكها أيمن حسين، فضلا عن قدرته الكبيرة على التحرك داخل منطقة الجزاء وحسم الفرص التهديدية. كما لفت اللاعب أنظار مسؤولي النادي خلال مشاركة المنتخب العراقي في البطولة العالمية، وخاصة في المباراة التي جمعت العراق بالنرويج، حيث قدم أداءً مميزاً وسجل هدفاً رائعاً نال إشادة وأسعة من المتابعين والخبراء، ويسعى النادي الفرنسي الى فتح قنوات تواصل اولية مع اللاعب ومحيطه من اجل التوصل الى اتفاق شفهي يمهّد لبدا المفاوضات الرسمية بعد انتهاء التزاماته الدولية، في حال اتقنت الإدارة الفنية بأشكال كامل بقدراته خلال المباريات المقبلة. ويعد أيمن حسين واحداً من أبرز المهاجمين العراقيين في السنوات الأخيرة، حيث

الحقيقة / خاص

كشفت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية أمس الاول الأحد، أن نادي أوكسير الفرنسي الناشط في دوري الدرجة الأولى، أبدى اهتماماً كبيراً بالتعاقد مع مهاجم المنتخب العراقي أيمن حسين، وذلك عقب انتهاء منافسات كأس العالم ٢٠٢٦. وبحسب معلومات الصحيفة، فإن إدارة النادي الفرنسي تتابع اللاعب منذ فترة ووجهت كشافيها الفنيين لمراقبته عن قرب خلال المواجهة المرتقبة التي ستجمع المنتخب العراقي بنظيره الفرنسي في كأس العالم في الجولة الثانية من المجموعة التاسعة، لأجل اتخاذ القرار النهائي بشأن تقديم عرض رسمي لضمه خلال فترة الانتقالات المقبلة، وأشارت إلى أن أوكسير معجب بالإمكانات الفنية

موندنال حراس المرمى



قاسم حسون الدراجي

تميز موندنال 2026 (لغاية الآن) مع قرب انتهاء الجولة الثانية من دور المجموعات بظاهرة (حراس المرمى) بشقيها السلبي والإيجابي، مع تقدم وافضلية للناحية الإيجابية على نقاط الضعف والسلبي في كفة المقارنة فيما بينهما، فقد كان لبعض حراس المرمى دور كبير، وفي قسرة سريعة لحراس المرمى في الموندنال نجد حارس مرمى منتخب السعودية محمد العويس قد تالق كثيرا في مباراة فريقه الأول امام الأوروغواي ونجح في صد 9 كرات خطيرة وانقذ السعودية من خسارة محققة، لكنه ظهر بشكل سيء واهتزت شبكاه اربع مرات امام اسبانيا في الجولة الثانية، كما وقف المغربي ياسين بونو كالأسد في عرينه امام منتخب اسكوتلندا وكانت له 4 تصديات مهمة حسمت الفوز للمغرب بهدف دون رد.

اما حارس مرمى الرأس الأخضر (فوزينها) بعمر 40 سنة فقد حافظ على شبكاه ضد اسبانيا امام 7 تصديات تاريخية كسب من خلالها منتخب الرأس الأخضر اول نقطة له في الموندنال وصار نجما عالميا بـ13 مليون متابع جديد بليلة وحده، اما حارس مرمى منتخب كوراساو (لوي روم) فقد حقق رقما قياسيا حين نجح في 15 تصديا امام الإكوادور ونال خلالها لقب أكثر حراس يتصدى بكأس العالم بمباراة 90 دقيقة، كذلك الحارس الإيراني علي رضا بيرانفاند الذي حصد جائزة أفضل لاعب في مواجهة إيران وبلجيكا بعد تالقه في المباراة التي انتهت بالتعادل من دون أهداف بعد تالقه في المباراة الأولى امام نيوزلندا التي انتهت بالتعادل أيضاً

اما (اسوأ حراس مرمى) لغاية الآن فهم حارس مرمى كرواتيا دومينيك ليفاكوفيتش الذي تلقى ثلاثة أهداف من ثلاثة تسديدات ضد إنجلترا 3-1. وفريدريك فونتان حارس مرمى هايتي الذي استقبل اربع اهداف من البرازيل وثلاث من المغرب. 7 أهداف بمبارتين، ويقف بمقدمة حراس المرمى الذين تلقوا أكثر أهدافاً حارس مرمى منتخب تونس الذي اهتزت شبكاه خمس مرات من السويد وأربعة أهداف من اليابان وتصدى واحد فقط.

وامام تلك الإحصائيات والقراءة السريعة لبعض المباريات التي أقيمت في الموندنال، نجد ان حراس المرمى باتت عنصراً مهماً، بل العنصر الأهم في المباراة وتحديد نتيجتها، وهناك قول معروف في عالم الكرة (حارس المرمى نصف الفريق) ولكن اصبح حارس المرمى في موندنال 2026 ثلاثة ارباع الفريق، فلو نجح حارس المرمى وتصدى ببراعة فاز فريقه، ولو كان (سيئاً) ولم يرتق الى المستوى المطلوب خرج فريقه خاسراً حتى وان سجل زملاؤه هدفين او ثلاثة، ولاندري مانا ستكشف لنا المباريات القادمة واي احداث مهمة ستغطي على ظاهرة حراس المرمى؟ هذا ما سنتركه للأيام والجولات المقبلة من الموندنال.

نجح في ترك بصمة واضحة المتميز في مختلف البطولات القارية والدولية، كما يضعه الكثير من المتابعين ضمن قائمة أبرز هدافي العراق الذين مثلوا المنتخب الوطني عبر تاريخه، لما قدمه من مستويات لافتة وإسهامات مؤثرة في العديد من المناسبات المهمة.

منتخب الناشئات يختم معسكر السليمانية اليوم ويبدأ العد التنازلي للتصفيات الآسيوية



لمدة ثمانية أيام، تخللته وحدات تدريبية عدة أقيمت في جامعة السليمانية، وسط تعاون ودعم من رئاسة برلمان إقليم كردستان والاتحاد الفرعي لكرة القدم في السليمانية، وأكد أن «المنتخب سيقيم خلال المرحلة المقبلة عدداً من المعسكرات الداخلية والخارجية، بهدف رفع جاهزية اللاعبات والاستعداد الأمثل لخوض التصفيات الآسيوية».

المحترفات حتى الآن، ويهدف الجهاز الفني من خلاله إلى اختيار مجموعة من اللاعبات لتمثيل المنتخب في التصفيات الآسيوية المقررة خلال شهر تشرين الأول المقبل، وأضاف أن «التصفيات ستشهد مشاركة ٢١ منتخباً، يتأهل منها عدد من المنتخبات إلى نهائيات كأس آسيا للناشئات»، مبيّناً أن «عدد اللاعبات المشاركات في المعسكر بلغ ٢٥ لاعبة»، وأشار عباس إلى أن «المعسكر استمر

الحقيقة / خاص

اختم منتخب الناشئات العراقي (تحت ١٧ عاماً) لكرة القدم امس الاول الأحد، تحضيراته في المعسكر التدريبي الذي اقيم بمدينة السليمانية، استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المقبلة. وقال المدير الإداري لمنتخب الناشئات، علي عباس إن «المعسكر الحالي يعد تجميعاً للاعبات المحليات فقط، إذ لم تتلحق اللاعبات

ذهبية وفضية للعراق في بطولة العرب لألعاب القوى فلاح حسن يخطف ذهبية العرب في سباق ١٠٠ متر ومحمد فاضل يحرز فضية الزانة

أحرز العداء العراقي فلاح حسن امس الاول الأحد، الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر ضمن منافسات البطولة العربية لألعاب القوى تحت ٢٣ عاماً، المقامة في مدينة الإسمايلية المصرية، ليمنح العراق أولى ذهبياته في البطولة. وقال مدير إعلام الاتحاد العراقي لألعاب القوى ميثم الحسيني إن فلاح حسن انتزع المركز الأول بعد تسجيله زمناً قدره ١٠،٢٧ ثانية، متقدماً على البحريني علي محمد جاسم الذي حل ثانياً بزمن ١٠،٤٠ ثانية، فيما جاء السعودي بدر القحطاني ثالثاً بزمن ١٠،٥٢ ثانية. وأضاف الحسيني أن هذا الإنجاز منح المنتخب العراقي أولى ميدالياته الذهبية في البطولة، مؤكداً جاهزية لاعبي ألعاب القوى العراقيين للمنافسة على المراكز المتقدمة في بقية السباقات، وأوضح

أن النتيجة تعكس حجم العمل الذي بذله الاتحاد والجهاز الفني والرياضيون خلال فترة الإعداد، مشيراً إلى أن التنويع يؤكد قدرة العدائين العراقيين على منافسة نخبة أبطال اللعبة عربياً. كما أحرز لاعب القفز بالزانة محمد فاضل أول ميدالية للعراق في البطولة العربية لألعاب القوى لفئتي تحت ٢٣ عاماً وتحت ١٦ عاماً، المقامة حالياً في مدينة الإسمايلية بجمهورية مصر العربية. بعد أن تمكن فاضل من حصد الميدالية الفضية وسط منافسة قوية شهدتها البطولة بمشاركة نخبة من أبرز لاعبي ألعاب القوى العرب، وأضاف الحسيني أن «البطولة تشهد مشاركة ١٥ دولة عربية هي: العراق، السعودية، ليبيا، سلطنة عُمان، الكويت، الجزائر، تونس، المغرب، اليمن، لبنان، البحرين، جيبوتي، الأردن، السودان، ومصر البلد المضيف».

الحقيقة / خاص

قاعة نادي سنحاريب الرياضي في محافظة دهوك بإقليم كردستان، للفترة من ٧ إلى ١١ تموز المقبل وأكدت اللجنة أن الأول من تموز سيكون آخر موعد لتسلم كتب المشاركة من الأندية الراغبة بالمنافسة، لغرض تثبيت مشاركتها واستكمال الإجراءات التنظيمية الخاصة بالبطولة.

مصطفى كاكاجوان، أسامة منيف، منتظر محمد، محمد علي انور، صلاح الدين شاكر، مصطفى عايد، منتظر أمين حسن علي، احمد طيب و كريم هادي. وفي السباق ذاته حددت لجنة المسابقات في الاتحاد موعد انطلاق تصفيات بطولة أندية العراق للسيدات، والتي ستقام في

عصراً في محافظة صلاح الدين قضاء بيجي للدخول في معسكر تدريبي تحضيرياً للبطولة مستصحبين معهم جواز السفر وصورة شخصية، واللاعبون هم: محمد كريم، حسين نمبر، حسين معنوك، محمد محمود، إبراهيم مظفر، إسلام ساجت، عبدالله فاهم، عباس رياض، سرحان طارق، حسام عبد الصمد، سيف حسين

اتحاد الكرة الطائرة يعلن مشاركة العراق في بطولتي غرب اسيا للرجال والسيدات ويسمي علاء خلف مدرباً للمنتخب الوطني



الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة الطائرة امس الاول الأحد، مشاركة المنتخب الوطني للرجال في منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا المقررة في سلطنة عُمان خلال شهر تموز المقبل، فيما تستضيف محافظة دهوك تصفيات بطولة أندية العراق للسيدات.

وذكر الاتحاد أن منتخب العراق للرجال سيشارك في بطولة اتحاد غرب آسيا التي تقام في سلطنة عُمان للفترة من ١١ ولغاية ٢١ تموز ٢٠٢٦، بمشاركة عدد من منتخبات المنطقة، ضمن برنامج إعداد المنتخب للاستحقاقات المقبلة.

وأعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة تسمية المدرب علاء خلف لقيادة المنتخب الأول (رجال) للمشاركة في بطولة اتحاد غرب اسيا التي ستحتضنها العاصمة العمانية مسقط للفترة من ٩ تموز ولغاية ٢١ منه، ومن جهته وجه المدرب علاء خلف الدعوة لـ (٢١) لاعبا للحضور يوم غر الثلاثاء في تمام الساعة السادسة

اختتام بطولة دوري أندية العراق للتنس للفئات العمرية



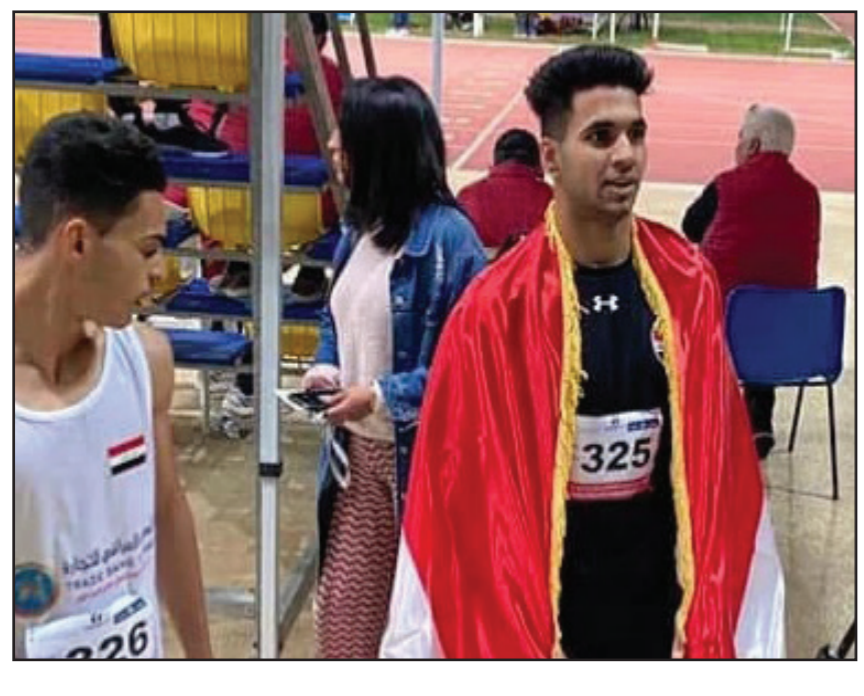
الحقيقة / خاص

اختتمت على ملاعب الشعب في العاصمة بغداد منافسات بطولة دوري أندية العراق للتنس، التي أقيمت للمرة الأولى في تاريخ اللعبة للفئات العمرية (٨ سنوات و ١٠ سنوات و ١٤ سنة) للذكور، إضافة إلى فئة ١٠ سنوات للإناث، وشهدت البطولة مشاركة سبعة أندية مثلت العاصمة بغداد وأربيل ودهوك والموصل، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة اللعبة واكتشاف المواهب الواعدة

الموهوبين القادرين على تمثيل العراق مستقبلاً، وأضاف العكيلى أن الدعم الكبير والمتابعة المستمرة من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية كان لها الدور

وأسهمت في منح الفئات العمرية الصغيرة فرصة حقيقية لإبراز قدراتها وتطوير مستوياتها الفنية، بما يسهم في صناعة جيل جديد من اللاعبين

في مختلف أنحاء العراق. وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس سيف العكيلى «إن البطولة التي تقام لأول مرة على مستوى أندية العراق حققت نجاحاً مميزاً،





«دورة برلين»: بعد نهائي مؤجل... التشيكية نوسكوفا تتوج باللقب

الحقيقة - خاص

تأثرت أيضاً الأنظمة التقنية. وقبل إعادة فتح المنشأة، يجب استيفاء جميع متطلبات السلامة الخاصة بالزوار بشكل كامل». ونشرت صحيفة «بيلد» صوراً للمنشأة المغمورة بالمياه، مشيرة إلى أن كابلات الكهرباء كانت ممددة داخل المياه، وأضافت الصحيفة أنه لم يكن من الممكن تصريف المياه بسهولة، لأن الملاعب العشبية تقع في مستوى أدنى من المنطقة المخصصة للجمهور، ما كان سيؤدي إلى غمر الملاعب بالمزيد من المياه.

إخلاء موقع بطولة برلين المفتوحة للتنس للسيدات، وتأجيل المباراة النهائية بين بيغولا ونوسكوفا، وذكر المنظمون الأحد إنهم كانوا مستعدين للظروف الجوية المتوقعة واتخذوا إجراءات احترازية مسبقة، لكن «شدة العاصفة وسرعة تطورها استدعت اتخاذ تدابير إضافية في وقت قصير للغاية»، وأضاف المنظمون: «تعمل فرقنا حالياً بأقصى سرعة لإعادة تأهيل الموقع. فإلى جانب الأضرار التي لحقت ببعض أجزاء البنية التحتية،

الثاني في مسيرتها، والأول لها على الملاعب العشبية، كما حسنت أيضاً معدل نتائجها في المباريات النهائية لبطولات رابطة المحترفات إلى فوزين مقابل خمس هزائم، وضمنت نوسكوفا المصنفة 13 عالمياً أيضاً القفز إلى قائمة العشرة الأوائل في تصنيف رابطة محترفات التنس، لتتجاوز موازنتها كارولينا موخوفا، وتصبح المصنفة الأولى في التشيك. وكانت عاصفة رعديّة شديدة مصحوبة بأمطار غزيرة أدت إلى

حققت التشيكية ليندا نوسكوفا لقب بطولة برلين المفتوحة لتنس السيدات «فئة 500 نقطة» بالتغلب على الأميركية جيسكا بيغولا في المباراة النهائية. بعد مباراة امتدت ساعة و58 دقيقة، حققت نوسكوفا لقب البطولة بالفوز 4-6 و4-6 و6-3 على حساب بيغولا المصنفة الرابعة عالمياً، والمصنفة الثالثة في هذه البطولة، واحتفلت للاعبة التشيكية البالغة من العمر 21 عاماً باللقب



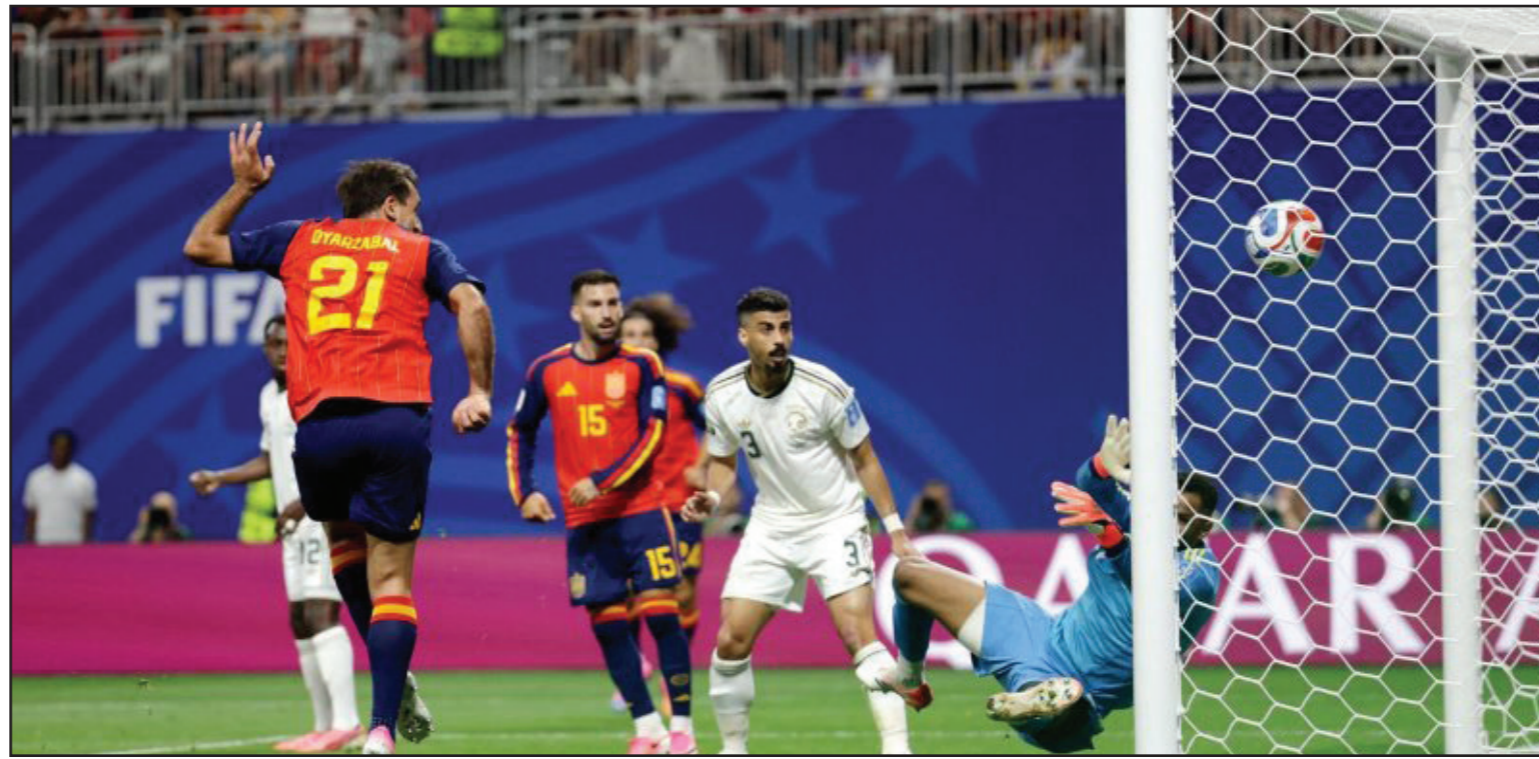
حارس مرمى إيران يحصد جائزة رجل مباراة بلجيكا

الحقيقة - خاص

حصل علي رضا بيرانفاند حارس مرمى منتخب إيران، على جائزة رجل المباراة خلال مواجهة بلجيكا، في الجولة الثانية بالمجموعة السابعة لكأس العالم 2026 لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وانتزع بيرانفاند الجائزة بفضل تألقه وتصديه بإنقاذ سبع محاولات، ليهدي منتخب بلاده نقطة ثمينة بعد مباراة انتهت بالتعادل السلبي في لوس أنجلوس. خرج الفريقان بشباك نظيفة، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) ألغت هدفاً للنجم الإيراني مهدي طارمي في الدقيقة 25 بداعي التسلل، كما تأثر المنتخب البلجيكي بالنقص العددي في صفوفه بعد طرد مدافعه نجوي ببطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 67، حصل كل فريق على نقطة ليرفع الفريقان رصيدهما إلى نقطتين لكل منهما. وكان المنتخب البلجيكي بدأ مشواره بالتعادل 1-1 بصعوبة مع مصر، وسيوواجه نيوزيلندا فجر السبت المقبل في فانكوفر بكندا، أما إيران فتعادلت مع نيوزيلندا بنتيجة 2-2، وتستعد لمواجهة حاسمة أمام مصر في التوقيت نفسه بالجولة الثالثة بمباراة ستقام في سياتل بواشنطن.

موندiales 2026.. إسبانيا تلقن السعودية درساً قاسياً برباعية نظيفة

الحقيقة - خاص



السليبي في الجولة الأولى أمام الرأس الأخضر، الذي يشارك لأول مرة في كأس العالم في حين تعادلت السعودية 1-1 مع أوروغواي في مباراتها الافتتاحية.

ويغزو إسبانيا يكون قد تصدر المجموعة برصيد 4 نقاط بينما تجسد رصيد السعودية عند النقطة الواحدة بالمركز الرابع، وكان منتخب إسبانيا (بطل أوروبا) قد اكتفى بالتعادل

وهو يحاول منع دخول تسديدة الإسباني كوكوريلو بمرمى السعودية، وتلعب إسبانيا مع السعودية ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب منتخب الرأس الأخضر والأوروغواي.

للمنتخب السعودي الذي ظهر بمستوى فني متواضع. ومع بداية الشوط الثاني جاء هدف إسبانيا الرابع من خطأ دفاعي سجله لاعب السعودية حسن التميمكي

تسديدة من مسافة قريبة جداً إلى أعلى الزاوية اليمنى عبر تمريرة حاسمة بواسطة دانييل أولو تمريرة بضرية رأسية، وشهد الشوط سيطرة مطلقة لمنتخب إسبانيا مقابل أداء ضعيف

تلقى المنتخب السعودي هزيمة قاسية أمام نظيره الإسباني برباعية نظيفة، أمس الأول الأحد، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثامنة في بطولة كأس العالم 2026، وجرت المباراة على ملعب «مرسيدس بنز» في أتلانتا في ولاية جورجيا الأمريكية، عند الساعة السابعة مساءً (بتوقيت بغداد).

وانتهى الشوط الأول بتقدم إسبانيا بثلاثة أهداف دون مقابل جاء الهدف الأول عن طريق لامين يمال في الدقيقة 10 من تسديدة بالقدم اليمنى من الجهة اليمنى من داخل منطقة الست ياردات إلى الزاوية الأرضية اليمنى، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 21 عن طريق اللاعب ميكيل أويارزابال من تسديدة بالقدم اليسرى من الجهة اليسرى من داخل منطقة الست ياردات إلى الزاوية الأرضية اليمنى. وعاد ميكيل أويارزابال ليسجل الهدف الثالث من

البطاقات الصفراء والحمراء - كيف تحولت إلى أشهر إشارات كرة القدم؟



الحقيقة / خاص

لم تكن البطاقة الحمراء التي أشهرها الحكم في وجه الفرنسي زين الدين زيدان خلال نهائي كأس العالم 2006 مجرد قرار تحكيمي، بل أصبحت واحدة من أكثر الصور رسوخاً في تاريخ اللعبة، عندما غادر قائد فرنسا اللاعب بعد نطحه الإيطالي ماركو ماتيراتزي، ماراً بجوار كأس العالم في آخر لحظة من مسيرته الكروية.

ومنذ إدخال نظام البطاقات في موندiales 1970، عقب الجدل الذي شهدته مواجهة إنجلترا والأرجنتين في نسخة 1966 بسبب صعوبة التواصل بين الحكم واللعبين، أصبحت البطاقات اللغة الموحدة لضبط سلوك اللاعبين داخل الملعب.

وحسب شبكة «The Athletic»، تُمنح البطاقة الصفراء للمخالفات الأقل خطورة، مثل التدخلات المتهورة، وإضاعة الوقت، والاعتراض على الحكم، والتمثيل، وإيقاف الهجمات الواعدة، في حين يستطيع اللاعب مواصلة المباراة ما لم يحصل على إنذار ثانٍ؛ إذ يتحول تلقائياً بطاقة حمراء وطرداً من اللقاء.

وفي كأس العالم 2026، يواجه اللاعب الإيقاف مباراة واحدة إذا جمع بطاقتين صفراوين في مباراتين مختلفتين، مع إلغاء الإنذارات الفردية بعد دور المجموعات ثم مرة أخرى قبل الدور نصف النهائي؛ حتى لا يحرم اللاعبون من خوض النهائي بسبب إنذار واحد فقط. كما تدخل سجلات البطاقات ضمن معيار «اللعب النظيف» الذي قد يحسم ترتيب المنتخبات إذا تساوت في جميع المعايير الأخرى.

وشهدت النسخة الحالية من البطولة سابقة تاريخية عندما ألغى الحكم بطاقة صفراء أشهرها في وجه قائد الولايات المتحدة تيم ريم، بعدما أثبتت تقنية الفيديو أنه لم يعرقل مهاجم باراغواي ميغيل ألبيرون؛ لبيت إلغاء الإنذار ومعاينة اللاعب الباراغواياني بطاقة صفراء

كما باتت تقنية الفيديو تملك صلاحية التدخل ليس فقط لاحتساب حالات الطرد المباشر التي يغفلها الحكم، بل أيضاً لمراجعة البطاقة الصفراء الثانية وإلغائها إذا تبين عدم صحة القرار. ولا يزال الرقم القياسي التاريخي مسجلاً باسم نسخة 2006 التي شهدت 28 بطاقة حمراء، من بينها المباراة الشهيرة بين البرتغال وهولندا التي عُرفت بـ«معركة نورنبرغ»، بعدما أشهر الحكم خلالها 20 بطاقة بين صفراء وحمراء، وبين إنذار بسيط وطرد يغير مسار مباراة أو بطولة كاملة، تحولت البطاقات عنصراً أساسياً في كرة القدم الحديثة، وأصبحت لحظاتها لا تقل حضوراً في ذاكرة الجماهير عن الأهداف والكؤوس نفسها.

بسبب التمثيل، في أول حالة من نوعها في تاريخ كأس العالم. أما البطاقة الحمراء، فتُخصص للمخالفات الجسيمة، مثل اللعب العنيف، والسلوك العدواني، والبصق أو العض، والإساءة للحكام أو المنافسين، وحرمان الخصم من فرصة محققة للتسجيل، إضافة إلى قاعدة جديدة دخلت حيز التنفيذ في موندiales 2026، وهي معاينة اللاعب الذي يغطي فمه أثناء المواجهات مع المنافسين بالطرط المباشر. وكان ميغيل ألبيرون أول لاعب في تاريخ اللعبة يتعرض للطرط وفق هذا التعديل، بعدما رصدت تقنية الفيديو حديثه مع أحد لاعبي تركيا وهو يغطي فمه بيده، ليقرر الحكم إشهار البطاقة الحمراء بعد مراجعة اللقطة.

«فيفا» يعاقب حكم فيديو مباراة الأرجنتين والجزائر



الحقيقة / خاص

أكدت تقارير إعلامية جزائرية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اتخذ إجراءً تأديبياً بحق حكم تقنية الفيديو المساعد (فار)، الذي أدار مباراة الجزائر والأرجنتين، وذلك على خلفية اللقطات التحكيمية المثيرة للجدل التي عرضتها لمواجهة التي أقيمت ضمن الجولة الأولى من نهائيات بطولة نهائيات كأس العالم المقامة بالولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وذكر تلفزيون «الحياة» في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «فيفا» فتح تحقيقاً داخلياً شمل مختلف الأطراف التحكيمية، بمن في ذلك الحكم البولندي شيمون مارتشينيياك، وحكام غرفة تقنية الفيديو، عقب الشكوى المقدمة من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وأفاد المصدر نفسه بأن نتائج التحقيق أظهرت أن الخطأ لم يكن من الحكم الرئيسي الذي طلب مراجعة اللقطة، بل من حكم تقنية الفيديو الذي لم يوص بإيقاف اللعب، أو إعادة فحص الحالة رغم الجدل المثار حولها. وكشف المصدر نفسه أن «فيفا» حملت مسؤولية الخطأ بالكامل لحكم تقنية الفيديو، دون الكشف عن هويته أو طبيعة العقوبة، في إطار السياسة المعتدلة بشأن سرية أحكام «الفار» خلال كأس العالم 2026، ولم يصدر حتى الآن أي تعليق عن الاتحاد الجزائري الذي كان قد تقدم بشكوى إلى «فيفا» بدعوى تعرض منتخب بلاده لعدة قرارات تحكيمية مؤثرة في مجريات المباراة. وارتكزت الشكوى الجزائرية على 3 حالات رئيسية، رأى الاتحاد الجزائري أنها تستوجب إعادة تقييم: تدخل ليونيل ميسي، على قائد المنتخب الوطني عيسى ماندي، والتدخل بالمرفق على اللاعب أنيس حاج موسى، بالإضافة لتدخل ماك اليستر على إبراهيم مازة. يُذكر أن الأسترالي إزاك تريفيث، هو من تولى الإشراف على تقنية حكم الفيديو المساعد في المباراة التي تغلبت فيها الأرجنتين على الجزائر بثلاثية نظيفة الأربعة الماضي في افتتاح مباريات المجموعة العاشرة.

من صفة رموشك



علي الأزييرجاوي

جنت بعالمك صورة امل ..مرسوم
وجانت روعي تطرب من..تغازلها
تنهري امن اكلها الصبر بيه مفتاح
وتكلي كظيت وجسا بعد.....شلها
اعذارك اسهام منگعات اسموم
وجلماتك عسل جانت اشبدلها
من صفة ارموشك كمت اعرف شبيك
ومن بسمة اشفاك احزانك..... اندلها
من خطة احروفك اقره منها احروف
وكبل لا تكتب الغازك كمت.. احللها
لاتفضح اجروعي بحجة الدكتور
مانه العارفك حالتك..... بطلها
ما سدك تشل اجرور يو خياط
خلي اجروعي هجي ولا تدملها
بطلت العتب ما عاتك ..للدوم
سالفتي عويصه اويك شيفلها

ازرعك نخل تنطيني بس الشيص
اغرسك اورود اتكوم.... تكتلها
سجينة خواصر ما صكت تفاح
سچاچينك ابكلي ودومك اتسلها
ياطبعك غدر چا يمته امن بيك
واطباعك جذب تگدر... تعدلها
متندم ايامي الخلصتها.....اويك
وانه الحالف الروح اتعيش ما نلها
بس ذلبت منك جرعتي اسموم
صرت جناز روعي وانته چاتلها
ما فكرت يوم اتكول خل اوفيك
ولا جلمة اودك يوم تندلها
كل هذا وتكول اشصارك وشبيك
روح وذمتك للدوم..... شاكلها

ثورة ضدك

هند العبيدي

راج اكطع قيودك راج
واعلن ثورة ضدك واصبر بدونك
بيان اعلنت فوري واضطراري وياك
على كلبي وعيوني اليوم ينسونك
فالتسقط رموشك واذا جنتها سيوف
يسقط جمالك تسقط عيونك
فالتسقط عطر شعرك البني مجنون
الذوبني ونهاني وصرت مجنونك
وخدودك الجنتها من الخجل بركان
ولونك والشمس ماينعرف لونك
فالتسقط سجن شوكتك ولك مو ملبت
مامره رحمت بحال مسجونك
شفقتني الوحيد وانته جمالك جيش
واحتلت كلبي الماكندر دونك
راج ادخل حرب ضدك بدون سلاح
واشمت بيك كل المايكندرونك
واجبرك تنسحب متعذب ومجروح
واسحب ضحكك من لمعة سنونك
والا افرج دمع عيني عليك
اننا انطيتك عمر شمعة عذاب وليل
بس كلي الخدوك شرار ينطونك
ولو اني شربتك عسل ماضل بيك
ما اندم عليك شما يشربونك
بس كلبي الحبك وفالك ليش
كلبي الخان بيه ومارضى بخونك
كلبي الخان بيه ومارضى بخونك

شلت همك

شلت همك عمر ليل باثر ليل
كسر ظهري التعب وهمومك كحال
واول ما طحت راسا صحت حيل
وضحكت ع الدمع بخدودي من سال
كمت بجفوني اصيحك وين جفيك
ولا تعرفني جنتك ما درت بال
حسبالك خلص؟! ما ارجع انوب!!
واظل تعبان بعدك وابجي موال
عود انت ادفعتي..؟! هواي بطران
تره اجفوف البشر ما تدفع اجبال

اجيك وبيدي وردة وكلي متعوب
واكابر واني بيه جروح اشكال
عال العال صحتي وكلشي انسيبت
مامجبور احب انسان تمثال
لاتتوسل ولا تحجي وياي
كرهتك روح..ما يحتاج احتال
ولك بيك امن ما جنت اظن هيج
على جروحي تسوي جروحك انزال
هدمت الشوك بيدك واني ملبت
دروح وارضه مثلي...بواقع الحال



جبار عبيدي

اجي وياك وحدي

اجي وياك وحدي وانت ماموجود
واسولفك عليه وانت مو يمي
واصيح واشتكيك واصرغ من الاله
ولا جنسي اشتكيك واحرك بدمي
تلم بيه حطب لتكلي المن بيك
لان جاسك برد مو كاتلك همي
ولا كلبك عليه وتحزن من ارتاح
واتغني من الفرح من اغرك بهمي
فصمه انه وتطمني وبس اضوك الماي

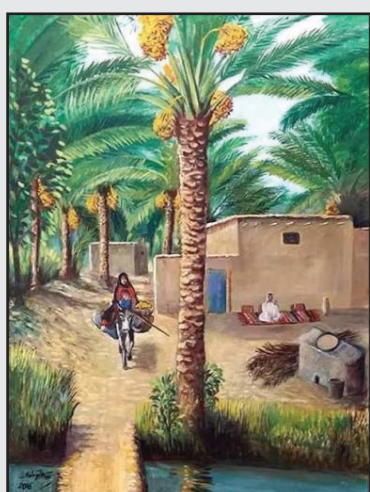


سمير صبيح

قفلت ابواب كلبي وما كدرت ارتاح
واناريه الكلب مليون شوكت لجره واهاته
وعذبتة وسجنته بحسرتة والاله
ونفيته من العشك طفيت شمعاته
ولان مسكين الكلب صرت انا اعذب بيه
ولا دكتور جيته ايداي طعناته
ولان طبعه الوفا ويريد حسب للدوم
اندا اذنته عليه ادموع صببت
وعلمته القساوة وما نفع وياه
رفضها وحجالي الطيب عن ذاته

قفلت ابواب كلبي

كلب ما بيه قساوة وممتلي بالطيب
ولانه الكلب طيب جنته هواي شماته
ولان الطيب طبعه هواي بيه جروح
شسويله ويطيب وترد فرحاته؟
واجيبك كلبي اليوتي كلبي منين
اجيبه ويفرحك صدك يا كلبي كلماته
ويظل باب الكلب الى اخر وقت مفتوح
وانا اعرف قراره بالمحبة هواي غلطاته
ولان صادق طبع ما يعرف المحال
لذلك سجنته وقررت اطفيتها شمعاته



ابو علي المياحي

أبويات

صحبك ليش كصرت ما طلتها
وانه الدنيا اعله مودك ما طلتها
چنتك فرصة سهلة ما طلتها
اخسرتني بسبب بطرانك عليه
صفه كلبي و كلك ليش مارق
وعجب كلك صدك لليوم مارق
كلبي من تزرفه بسيف مارق
شجاه يصيح زرف بعد بيه
صديق الفاضل بالطيب فضله
ومثل ما فضلك عالناس فضله
اشكره ومو جزاته انكار فضله
يجيك يوم هم تحتاح فيه
يامن فاركت شملي وشمالك
اسمعي والحجي يخصك وشمالك
اذا غيري وصل خدك وشمالك
حرام بيوس خد الجان اليه
كلبي ما لعب غيره لعبة

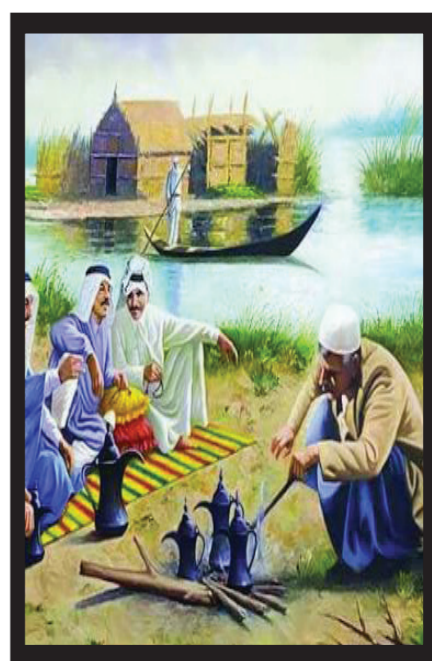
واحسن شفه لامراضي لعباه
سبحان الذي صاغه لعبة
ونفخ بيه روح حته يعم عليه
عيون الكلب يوم اجفاك يدمن
عفتني وصافحت ياترف يدمن
انه المثل على الحسرات يدمن
عسه ائسه هواك اشعمل بيه
سچاچين الوكت بالروح بردن
واحس الجسم وكت الصيف بردان
انه بردن رحت وأرد بردان
واخاف الغربة تاخذ حتى ادبه
سهول الناس عندي وانته راسي
سفن غرگن ابجري وانته راسي
صديقي انته واخويه وتاج راسي
واعز منك تره ماكو عليه
أفرح لو شفت وجهك وسر بيه
وحك ثابت بلكلي وسر بيه

شما طال الدرب أمشي واسر بيه
واجيب الروح لعيونك هدية
كلبي شم عطر خدج وراساچ
وعلى مرسى العشك حطج وراساچ
أحلف بالفزل واهله وراساچ
معوونج لون تدنه المنية
أساس بعشرتي وياك صببت
وجنتي الهوى وبالشوگ صببت
اندا اذنته عليه ادموع صببت
بچيت اعيون من فرگاك اليه
أنوبن شمعة واتأمل تمر مر
عزيز الكلب بفراكت تمر مر
أنشدك هم ضكت مرة تمر مر
وانه البرحي انكلل حظل عليه
تلفاتج دينيه من تلفني
وابيض ثوب روعي من تلفني
فرني اشتلگه بيه من تلفني

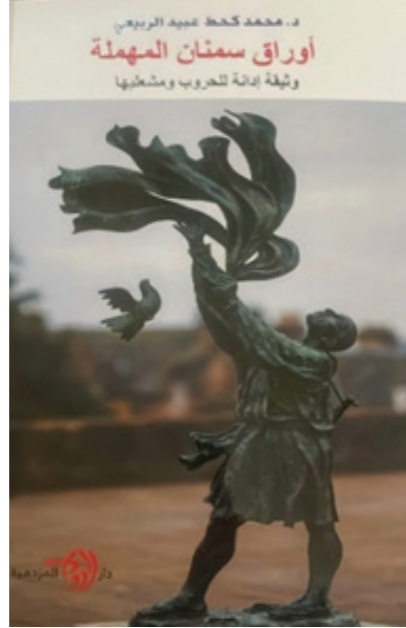
غير الحزن ماظل شي بديه
حبيبي اشأخرك عني ومايبت
الوسيلة ضاكت بعيني وما يت
طريح وناحل بهجرک وميت
ارحمني بصدت عيونك عليه
روحي اتكول عدله ماني ميته
وعجب زرع الزرعته ما نميته
وهذا الليل كله ما نميته
فراگ وحرموا وصلك عليه
زيد يا ملمس الوجنة من الحر
أخاف اتموع من تمشي من الحر
ابن آدم صورک ربك من الحر
وانه الدافع ثمن هاي الاذيه
شلون الروح افضها من تهم بيك
ومثل تهمة حبيبي متهم بيك
الضيم الجمر بيه منته هم بيك
ولا چنک وانته مبین عليه

صفتت الها وضريت اخماس بسداس
وتعبت اعله البنيتة اويك بسداس
صحيح انته لعبت اويابي بسداس
اغلبتني ابطيبي العمته عليه
أمر بالدار واسمع حنة بيها
اظلوعي والمفاصل حنه بيها
چفوني لاتضنها حنه بيها
مسحت الدمع دم واثر بديه
اشمعد ايام عمري وانسه عدها
واكولن وين عزها ونسعدھا
عجيبه الناس تضحك وانسه عدها
بطر لو من سفاهها اضحكت هيه
سيفو الدهر بس ليه جردهن
ولياي الشوم لبسني جردهن
علي حسابات لو رايد جردهن
دقاتر كون ما تلحک عليه
اعيونني لشوفتك ركضن وجدا

واريدك مو لعب فعلاً وجدا
وانه هواك عن أبا وجدا
واحبك من عصور الجاهلية
السائل سأل شنهو الصار وجره
وليش أمست مهجته ابنار وجره
كلت كاظم الغيظ انفقد وجره
مدامعنه وفجعته بهالرزية
عجب مامر عزيز الروح بس لاح
رمانني وردت ارد السهم بس لاح
لجيبك لو تصير اليوم بسلاح
وتداوي جروح علاتي الخفيه
أحبك أكثر من الكون وانسه
وعندي الموت اذا يرضيك ونسه
مافارک أبذ ذکراک وانسه
واقدم روعي لعيونك هدية



قراءة في كتاب (أوراق سمنان المهملة)



تاريخ لقدموه، وأقفلت الحياة على قفر من أرض بياب لا فرح يطالها ولا بهجة تمر بسمنانها. المسؤولون عن القلعة يشبهون نزلها؛ شخصياتهم متناقضة ومتوترة وكارها لوضعها، والسجناء لا خصوصية تجمعهم غير العذاب والأوجاع النفسية والانتظار. إن صحت هناك أمنيات كسد عذابه وأمله وأمنيته، إن صحت هناك أمنيات تخط على البال، فوق هامة متعبة لا تجد من يواسيها، فتلجأ إلى الصراع مع الذات ومع الغير أو إلى اختلاق المشكلات من دون مبرر. شخصيات بوجوه وطباع مختلفة ومتناقضة؛ بعضهم مجانين، وبعضهم يقتل الجنون، ومدمنو مخدرات، ومرترقة أحزاب وحوكومات، ومهربون، وجواسيس، ومتدينون من شتى الملل والطوائف، وموالون للبعث، وأسر مكتوبة، وفنانسون، وطلاب، وجنود هاربون، وصنوف أخرى. هكذا جمعت السلطة الإيرانية هذه العيانات العشوائية لتحضرها في هذا المكان الخائف الموحش المسمى سمنان.

لم يترك محمد الوقت يمر من دون أن يجد ما يخرق تلك الرتبة والعظمة التي تلف الزمن وتمنحه مشهده الموحش، لذا أخذ يكتب ملاحظاته عن شخصيات السجن التي كان يخالطها كل يوم، قسراً أو رغبة. بدون صراعاتها وعذاباتها وجنونها وتمنياتها وأملها ورغباتها وأوجاعها وخباياها، وكذلك وضاعتها. يسجل ويدون لينقل لنا قسوة تلك الأيام ورهبتها التي ابتلعت واجترأت من عمره، يخبث وروعته مفرطة، عامين كاملين.

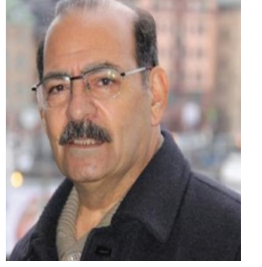
المصاب وتخللها ذكريات الصعبة ورحلة العبور من كردستان العراق نحو إيران. وللمرة الأولى، بعد اعتياده العيش في الجبال، يتعرف محمد على طهران الصاخبة، ثم ينتقل إلى مشهد، حيث وجد في كليهما عوائل قدمت لهم العون والدفع. وكانت تلك التقلبات تهدف إلى بلوغ أفغانستان، ومنها إلى الحرية الموعودة في الاتحاد السوفيتي، غير أنه ورفاقه وقعوا في فخ نصيبته شوكيات تهريب المخدرات والسلاح على الحدود الإيرانية الأفغانية، فاعتقلوا في ظروف بالغة السوء. وسلموا بعدها إلى رجال قلب الدين حكمتيار، أحد قادة الفصائل الأفغانية، الذي أعادهم إلى إيران لتسليمهم قوة الدرك الإيراني ونقلهم إلى مشهد، حيث خضعوا لتحقيق قاس، ثم أحيلوا إلى المحكمة الكبرى في سجن إيفين الرهيب قرب طهران. وهناك أصدر القاضي حكماً بإبعادهم إلى العراق، وتحديداً إلى الحدود الغربية في مدينة كرمنشاه، لكن لائحة تظلم قدموها إلى محافظ المدينة لاقت تعاطفه ومساندته، فساعدهم في تغيير مسار الحكم، ليصدر قرار من طهران بنقلهم إلى قلعة العذاب في سمنان.

ومن هناك تبدأ رحلة الصبر والوجع حين دخلوا عبر باب قلعة سمنان الحديدية ليغلق وراءهم، ليتبدئ عند تلك اللحظة رحلة العذاب والصبر والفرجة، وتستمر لمدة سنتين عجا، سنتان من العذاب والحزن توقف فيهما الزمن، وتقيدت الحياة بالجهول الذي لن يأتي منه غير حلم غائم من دون

الشوارع بقطع القماش الأسود التي تتجدد كلما اشتهى أحدهم أن يكون بطلا فيجعل من شعبه ضحايا، من دون أن ينصت لصرخات الفجيعة أو يرى الأجساد المرزقة وأعداد المتردين الهاربين من طغيانه، دفع ذلك كله الدكتور محمد كحط إلى إخراج هذه الأوجاع من جعبته ليقدّمها لنا سرداً موجعاً ملهًا بالعذابات والخيبات.

يبدأ سباق الألم والهوان منذ لحظة الخسارة المفجعة، حين قرر محمد ورفاقه التخلي عن سلاح الانتصار والخروج من كردستان العراق، ليجد نفسه ضيقاً مهشماً في قفص الأسر. سمنان، ذلك المنفى المنسي، المهزول عن العالم بجدرانه العالية وهوائه الثقيل وصراعات نزلها وأوجاعهم. يستحضر كحط ذكريات الأمل ورفاقه في الحزب، بدءاً من أواخر الحرب العراقية الإيرانية حين أصيب بالسلاح الكيميائي الذي ألحق الضرر بعينه. ثم يروي ما تلا ذلك من تفرغ نظام صدام ومرترقته للحرب الداخلية، وشنهم هجوماً شرساً على مناطق كردستان الشرفية معارضيه من اليسار، مما جعل المنتصرين إلى مختلف الأحزاب، بما فيها الحزب الشيوعي. ولأن الانسحاب من كردستان لم يكن معداً له مسبقاً، بل جاء على غفلة وخارج إرادة الحزب، فقد اتسم بالإرتباك والعشوائية، مما جعل محمد يترك للقارئ مهمة توصيف الحدث، سواء أكان هروباً أم هزيمة أم انسحاباً، وذلك بناءً على الوقائع التي يسردها في متن الكتاب.

من هنا تبدأ حكاية (أوراق سمنان)، حيث تتوالى



فوزات المحسن

صدر عن دار الرواد المزدهرة في بغداد كتاب للدكتور محمد كحط عبدي بعنوان (أوراق سمنان المهملة)، وهو وثيقة تدين الحرب ومشعلها، يروي فيها الكاتب زمن الوجود الذي عاشه ورفاقه خلال فترة اعتقالهم في قلعة سمنان التاريخية شمالي إيران. لا أدري لم سماها (أوراق مهملة)، وهي في حقيقتها إحياء لذكريات لم يطوها الزمن، ولم تغادر ذاكرته، بل ما زال يسير وسط الأمهات التي سكنت روحه. وربما أراد وضعها في خانة (مهملات النادرة) بعد أن احتفظ بها أكثر من ستة وثلاثين عاماً، متردداً في كشفها لثقل ما تضمنته من أحداث لا تزال راكدة في دواخله. لكن كونه ابناً للعراق وللشرق، هذا العالم الضاح بالحروب الذي لا يترك لشعوبه مفراً من طاحوتها المفجعة، حيث تتردد على مسامعه ويصره يومياً أصوات الرصاص، ودوي المدافع، ويكاء الشكالي، وأنين الجرحى، وتمتلى جدران

«نساء موسم الأحران»

النهر. كانت وحدها، مثل السيّاب حين يكي البصرة ولم تبك. دخلت المجلس. الغرفة الأمامية واسعة، ذات بابين: أحدهما إلى الداخل، والآخر يفتح على حديقة تنبعث منها رائحة اللحم المسلوّ فوق قدور نحاسية. أسنة البخر تتصاعد مع التوسلات، كأنها ترتفع بأطراف الجبّاءة أو النسوة جئن بأعمار مختلفة وأشكال متقلّبة، وجوه غسّلتها التجارب، وأكف خربت الحنّيب. خلف بعضهن أطفال يتبعونهن كما الأفراخ تسعى وراء دجاجة أم. يتعلقون بأطراف الجبّاءة، أو يختبئون تحتها كأنها خيمة نجاة. طفلة ترتدي دشااشة بلون الليل، حول

تتماوج في أزقته أبخرة الطهو ورائحة البخور، ويغلفه صمغ مهيب، كأن المدينة بأسرها توقفت عن الكلام احتراماً لندبة قديمة. لم تعرف إلى أي منزل هنّ ذاهبات، ولم ترغب في معرفة ذلك. هي لم تتأت بحثاً عن مجلس مألوف، بل عن غربة مؤقتة، تنسل فيها روحها وسط حشد توارث البكاء ككنز تمين. أرادت فقط أن تبكي، لأنّها تسأل، ولا أن تعزّي، ولا أن تفهم. أن تصرخ من الداخل، دون أن يلتفت أحد لسؤالها: «ما بك؟»

ولأنها كنبسة صبار، صامتة، قاسية في ظاهرها وليينة في لبها، ظلت وحيدة. لا أتحوّل عنك، ولا أختك عنك عندها سرها، ولا أتحضن شتاتها ولا أب تستند على كتفه كما يميل الجرف على



ميرفت الخزاوي

قاداتها قدمائها خلف النسوة المنتسبات بالسواد، المتقلّبات الخطى، وهنّ يتنقلن من بيت إلى بيت، يقتفّين أثر الحزن، فتلحزن راحة لا تحطها القلوب. كان الحيّ قرب كورنيش البصرة،

بمناسبة صدور أعماله الشعرية

يوسف المحمداوي.. شاعر الفقدان المر

المحاره درها / وكل نفس محسوب بينادم عمرها / لا تسرها / الموت دوره من الحياة الكلّ تمرها / كان المحمداوي هاتلا في مشاعره الابوية الصادقة ، وكان شاعريا بحزنه انا صح التعبير ، وامن اصعب الايام على قلب الوالد المفجوع ، حين تحل ذكرى الشهادة وحين يجيء يوم الميلاد ، لاسيما وان المأساة تأتي متأخرة ، ونحن كبار السن بوضعنا الصحي المتري وامراضنا المزمنة ، قدرنا مواجهة الاحزان المرة في قلب مكسور ، لكن فضيلة الشعراء الابدية هي احياء امواتهم بالكلمات ، وتخليدهم في قصيدة (القصب / النهر

لا تموت ، وهذا ما يساعدهم في تخفيف الصدمة ، وتحمل الفجيعة والهجوم والاذى والشاق ، خصوصا ذكريات الابناء لا تطوى في غياهب النسيان ، تحضرني عبارة قرأتها في فيلم سينمائي تقول : ما من وداع نهائي ، وعندما انظر الى الطريق اشعر بثقة شديدة ، بانني سوف

شعري سائد ، حتى اذا تناول امر ا يهم الناس ، يوطره باوجاعه المزمته جراء الفقدان القاهر ، ومهما برنا الفقد في مقولات براقية ، يبقى مؤملا لابعد الحدود ، ومهما جملنا صورة الطبيعة الخلابه الساحرة ، بكل ما فيها من بشر ونباتات وادغال ، ومسطحات مائية واشجار ، وحيوانات اليفسة ، وكأنما هو من شدة الوله والهيام ، يخاف من انطفاء الجنوب ، وتلاشي تلك البراءة الاولى ، واندثار الاجواء السحرية المنعمه بالحب والانسانية والصدق والحياة . هو مثل صاحب الدوايب الذي يرعى جاموسه عبر الشطوط والانهار ، وبعد اتمام المهمة بنجاح ، يعود الى صريفته سعيد البال والضمير ، ومدننا باغنية قديمة تعينه على مواجهة الصعاب ، او مثل فلاح يكذب بارضه الزراعية طول المواسم ، ويحترثها بمحبية بالغة ، ويزرع المحاصيل وبعد الحصاد ، يطعم من خيراتها الوفيرة ، الاهل والجيران والغرباء واسراب العصافير المهاجرة والحمام (بكثر الكصب دمك ممن يغيب الهور / حليب الحسن ترغصه بفنجه طيور / يا فرحة البردي الضحكة المشحوف / مديور / سلف وحسد يراهي من يصير زماط / يمن ملكا قرشسه وخيز بالتور .) والقضية الثانية : استشهاده ولده علي في سبيل الوطن ، وهذا الغياب المبالغت ترك في نفسه العديد من الجراح ، والهلم والبلوى والقهر والحزن العميق ، الذي بدأ يتسلل خلسة الى ما يكتب من القصائد ، سواء كانت وجدانية او عاطفية او سياسية ، او ذات نمط

شعري سائد ، حتى اذا تناول امر ا يهم الناس ، يوطره باوجاعه المزمته جراء الفقدان القاهر ، ومهما برنا الفقد في مقولات براقية ، يبقى مؤملا لابعد الحدود ، ومهما جملنا صورة الطبيعة الخلابه الساحرة ، بكل ما فيها من بشر ونباتات وادغال ، ومسطحات مائية واشجار ، وحيوانات اليفسة ، وكأنما هو من شدة الوله والهيام ، يخاف من انطفاء الجنوب ، وتلاشي تلك البراءة الاولى ، واندثار الاجواء السحرية المنعمه بالحب والانسانية والصدق والحياة . هو مثل صاحب الدوايب الذي يرعى جاموسه عبر الشطوط والانهار ، وبعد اتمام المهمة بنجاح ، يعود الى صريفته سعيد البال والضمير ، ومدننا باغنية قديمة تعينه على مواجهة الصعاب ، او مثل فلاح يكذب بارضه الزراعية طول المواسم ، ويحترثها بمحبية بالغة ، ويزرع المحاصيل وبعد الحصاد ، يطعم من خيراتها الوفيرة ، الاهل والجيران والغرباء واسراب العصافير المهاجرة والحمام (بكثر الكصب دمك ممن يغيب الهور / حليب الحسن ترغصه بفنجه طيور / يا فرحة البردي الضحكة المشحوف / مديور / سلف وحسد يراهي من يصير زماط / يمن ملكا قرشسه وخيز بالتور .) والقضية الثانية : استشهاده ولده علي في سبيل الوطن ، وهذا الغياب المبالغت ترك في نفسه العديد من الجراح ، والهلم والبلوى والقهر والحزن العميق ، الذي بدأ يتسلل خلسة الى ما يكتب من القصائد ، سواء كانت وجدانية او عاطفية او سياسية ، او ذات نمط



هذه الجواهري

(إلى روح الشاعر

محمد مهدي الجواهري)

جعفر علي المدحوب *

ذُرِّفَتْ هُدُودُ هُدُودِ أَبَا فِرَاتٍ
وَدَبَّحَتْ مُقَلَّتِي .. وَبَدَّ فِرَاتٍ

يَهيمُ الهُدُودَانِ إلى سَمَاءٍ
مُضْمَخَةٍ بِعَطْرِ .. مُشْتَهَاةٍ

تَنَاسَلَتْ القَصَائِدُ مِنْكَ حَتَّى
سَمِعَتْ بِحَاحِ صَوْتِكَ فِي لَهَاتِي

تَمَاعِيلُ الخَيْلِ تَقُولُ: مَرَحَى
تَحْتَمُّهَا خَيْوَالُ المُنَاتِ

طَفَعَتْ أَدْوَانُ الأوجَاعِ نَائِيًا
يَرِاقُهَا الهَوَاءُ مِنَ الرِّبَاتِ

أَحْرُوكَ بِبُؤْلِ أَحْرَفِهَا خَلِيحًا
وَأَشْرَعَةً وَأَعْرَقَ فِي تَوَاتِي

وَأَنْتَ تَحْبِطُ مُعْجَمَهَا قَمِيصًا
وَأَحْذِيَةً لِأَقْدَامِ الخِفَاءِ

تُرَوِّضُ مَا اسْتَشَابَ مِنَ القَوَائِي
وَتَشْحَمُ مَا انْتَلَمَّ مِنَ الشَّبَابِ

تَمُصُّ خَفْصَةَ الطَّوِينِ جُوعًا
بِهَا وَالسَّادِرِينَ إلى سَبَاتِ

إِذْكَ يَدُونُ التَّارِيخِ شَمْسًا
بِقَبْرِكَ كَيْ تَلَوِّحَ فِي الرِّفَاةِ

يَحْزَنُ (الهُورُ) تَدْرُكُ السَّوَائِي
نَقِيًا كَابْتِهَالِ الصَّلَاةِ

بِسُورَةِ غَاضِبٍ وَخِيَاءِ صَبٍّ
يُؤَزِّجُكَ الرُّوْيُ بِلا أَنَاةٍ

تُعَبِّكُ الصُّدُورُ دَمًا عَظِيبًا
يُدْمِدُّ بِالنَّجُورِ عَلَى الطَّغَاةِ

كَتَوَّى القَرْمُطِي إلى إِكْتِنَانِ
بِأَرْوَاحِ الخَوَارِجِ وَالعُصَاةِ

تُعْتَقُ القُرُونُ كَأَنَّ كَرْمًا
عَصْرَتْ بِهِ زَوِي القَافِيَاتِ

سَيَعْتَسِلُ النَجِيلُ بِدَمْعِ قَمَحٍ
تَسْتَبِلُ فِي مَنَاجِلِكَ العَفَاةِ

وَيَبْكِيكُ اليَمَامُ عِدَاةَ يَشْدُو
كَمَا يَبْكِيكَ القَرِيحُ عَلَى الفَلَاةِ

• كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ بَحْرِينِي.

وبعد كل تلك الآلام جاء الفرج، ليخرجه المحقق بقرار الإفراج وإبعادهم عن إيران، وعليهم الاختيار بين التوجه نحو العراق أو إلى الحدود الباكستانية، أو البقاء في ظلمة هذا القيو البشع المسمى سمنان. عندها، ومن دون تردد، اختاروا باكستان لتبدأ رواية أخرى لا تخلو من الأوجاع والمآهات وصولاً إلى دمشق.

معضما الأبيض رُبط شريطاً أخضر، حين رمقتها المرأة بنظرة، احمر وجهه الصغيرة، وجذبت عباءة أمها في خجل. أطفال رُضع عُصبت رؤوسهم بخرق خضُر وسُود، اندمجوا مع أزهار التوليب السوداء التي ملأت زوايا المنزل. هذا المجلس عند دخول امرأة مهيبه، يجلبها السواد ، خلفها فئاتان تحملان حقيبة بداخلها مسجلة ومكتر صوت. وما إن علا صوت الندب والمراتي، حتى بدا وإن شط العرب نفسه يئن وجعاً. انبرت "الملاية" وأخذت تسرد مصائب آل بيت النبي: عن الحسين العطشان، عن زينب واليتامي، فارتفعت أصوات النساء بالنواح، واصطففن كطوق من وجع يضرهن على صدورهن كأنهن يحاولن إعادة نبض فقد هناك، بين

الغاضرية ونهر العلقمي، فجأة، ومن غير أن تخطط، وجدت نفسها واقفة وسط الحلقة السوداء، تفك ربطة شعرها، فتسأب خصلات بُنية كاشلال على كتفها. لم تبك على نفسها فقط، بل على كل النساء اللواتي لم يجدن كتفاً يلقين عليه الأمل، أنقلهن، أوجاعهن. خارج البيت، كان الكورنيش ساكناً، ومراكب الشواق في شط العرب معطلة، وكان الحُب نفسه قد أعلن الحداد في هذه الايام.

وهي، حين خرجت مع سيل النسوة، لم تكن امرأة منكسرة كما دخلت. كانت دمعتها أكثر وعياً، وحزنها أقل وحشة. وممذ ذلك اليوم، لم تعد تبكي لأجل نفسها فقط، بل لأجل مدينة بأكملها، تبحث في دموع الحسين عن الخلاص.

وروجه عاليستان / فطرني بمشيته وزعلت رمضان / من سكرن عيوني بكاس من الشوف / ومن اطولحت طر النهر مشحوف / بطور محمداوي بصوت من سلمان). الحب موجود بين طيات الأوراق بكثافة، وحين يكتب العاشق عن الغرام ، وعن مواعج العشق والانكسارات والذكري ، تتدفق الصور الشعرية من وحي التجارب السابقة، فسواء كانت حزينة او سعيدة ، فالحزن محرك اساسي للالهام والكتابة ، والحزن بنظر الفلاسفة : ليس مرضا يجب علاجه على الفرد ، بل أداة للاكتشاف الذات وفهم حقيقة الوجود .(أي ييوسف من يكذب بالوجه المر حروف قصيدته المباشرة .(خجل صافي / اصفى من جنح الفراشه الطابيره بعطر الورد / صيف بارد جرب واغفه اعلى فيه / وشوفه شكك حلوه لسعات البرد / رحت ادور اعليه بساتر روحت / وصاحالي صوته العذب يالرايدي رد .) والجمهور نوعان ، النوع الاول : يحلل ويناقش وينتقد القصائد ، والنوع الثاني: يحفظ الاشعار حبا بالشاعر وبالمعتقدات التي يحملها ، او اعجابا بالموسيقى الداخلية او برنين القوافي الريب ، او بالالقاء مع ما يصبو اليه من معلومات وحقائق ، وهذه العاطفة لا تستند الى الفهم والاستنتاج والتقويم ، والاغلبية لا تجيد سوى التردد الاتي بخدود الجمال / وصوتك الموصوت ناي من السدلال / والضفاير مو اضلوعي يصيحك تعال / وما سمع صوت الضلوع الجحان احله من

القاهم هنا وهناك. (ارد افك حزني عليك وما يطاوعني الكلب / لا سحر سكت دمعتي ولا نفع كاس الشرب / بونوحا تزامط جروحي / سوني حل يا بعد روحي / دلنسي وانته الباري يمك خل يدلوك الدرب).

ترك الشاعر مساحة واسعة للغزل في الكتاب، ليشد القارئ ولكي يكون محطة استراحة، من الاسى الذي يقطر من بين السطور، ومن الموت والقلق والفقد والالم والخذلان، والمفاجأة قاموس للمحمداوي الغزلي، يعتمد على مفردات الهور ايضا، على سبيل المثال. (القصب / النهر / الجاموس / البردي / البستان / الطيور / الماء / المشحوف / الصريفية). فضلا عن الغناء، باعتباره سمة اساسية من سمات الجنوبي القديم، الحالم بالخير والتسامح والنصافي والطمأنينة والسلاام. (تبختر ماي يجري / بنص نهر سكران / روجه للصريفية

في صوغ منها اروغ الاشعار ، حين يجلس اخر الليل منفردا يستعيد ما فات ، وما اقسى رثاء الابن الذي يهشم الروح ، ويفطر القلب السليم ، وهنا يكون الحزن رد فعل طبيعي لفقدان شخص محبوب ، يتطلب وقتا لكف الارتباط العاطفي، واعداد توجيه الطاقة نحو الحياة ، بحسب سيغموند فرويد .(فر خجل تفاح بخدود الجمال / وصوتك الموصوت ناي من السدلال / والضفاير مو اضلوعي يصيحك تعال / وما سمع صوت الضلوع الجحان احله من



الفنانية التشكيلية الشابة استبرق البصري..

(وجهان للحكاية) تمثل دورة الحياة عبر ثنائيتها

غالباً ما نتعامل مع التجارب الأولى بنوع من الحذر، وذلك من أجل التروي في الحكم عليها، لأنها بحاجة إلى الكثير من الجهد والوقت لكي يتبين لنا، أو للمتلقي عموماً، درجة قربها أو بعدها من التجارب السابقة، أو حتى تجارب مجايلها من الفنانين الشباب، وقدرتها على التميز ولو بحدود معينة، لأن هذا يشكل لها اختباراً جدياً يؤهلها للخوض في غمار الفن.



وهو الحضور الذي يشكل استمرار دورة الحياة عبر استكمال ثنائيتها.

وعلى الرغم من وجود تأثيرات لتجارب أخرى قد لا تكون قد اطلعت عليها، وهي تأثيرات لتجارب شامية الأصول، لسنا بمعرض تسجيلها بل الإشارة إليها من أجل أن تعمد الفنانة إلى الابتعاد عنها في تجاربها اللاحقة. كما يمكننا الإشارة إلى وجود مرجعيات شكلية تمتد إلى حضارة وادي الرافدين في بعض الحكايات، وهذا لا يشكل خلافاً باعتبارها من ورثة ذلك الإرث العظيم، وبالتالي فإن عملية التأثر به واردة جداً.

وأخيراً، ومع وجود تشابهات مع تجارب محلية أخرى، إلا أن مرد ذلك يعود إلى المسار الأسلوبية الذي يعمل عليه العديد من الفنانين، وأعني مقتربات المدرسة البغدادية، مع أنها ليست ببغدادية صرفة لأنها حملت رمزيات كثيرة. وهي تجربة واعدة إذا قدر لها الاستمرار بذات الجدية والحماس اللذين تعمل بهما.

الطرفين في غنى عنه، ليتحقق الاكتفاء من خلال نظرة في العينين أو بالاقتراب من بعضهما لتحقيق المتعة الحسية بدرجة كبيرة بعيداً عن متعة الاتصال، حتى وإن غاب الوعي بذلك.

جسدت التجربة ككل الكثير من الشاعرية التي تتضح من خلال المعالجات اللونية أو العلاقات داخل السطوح، بدءاً من الثنائيات وصولاً إلى ما يحيط بها من أجواء، لتجسد الشغف والعاطفة والحزن. ومثلت الزخرفات اللونية أو النباتية إضافات جمالية بالغة الروعة، كما عملت الفنانة على جدلية الحضور والغياب بين طرفي العلاقة في أجواء حلمية في الكثير منها، لتكشف عن توق إنساني باتجاه الآخر من جهة، إضافة إلى كونه بحثاً داخل الذات من جهة أخرى.

وهي بذلك تفصح عن فهمها العميق لما تعمل عليه، كما أنها مارست الاختزال إلى أقصى درجة ممكنة عبر المشاهد العامة التي تكونها من اختزالات لونية وخطية، وحتى في عملية التشخيص التي تمثلها ثنائية الرجل والمرأة، لتمارس عملية الاستدعاء في بعضها، ذلك أن الحضور الثابت في الحكايات هو ثنائي باعتبارهما أصل الوجود.

ولأن الرجل أحد طرفي الحكايات فإنها عمدت إلى استدعائه من خلال اللحم أو المرأة أو دخان سيجارتها، والعكس كذلك، على اعتبار أن غياب أحدهما هو نوع من الحضور، لأن الغياب التام يعني أن الحكايات أفرغت من معناها أو قصدياتها بمعنى أدق،

تتحلل وتفنى، بينما تبقى الأرواح أزلية تدور في الأفلاك الكونية، مع أن هذا يخضع للعديد من الآراء التي قد تتفق أو تختلف مع ما نقول تبعاً للمتبينات الغيبية لمن يتلقى ما نقول.

فالجَميع يقيم العلاقات باعتبارها جزءاً من الطبيعة البشرية، وقد تستمر أو لا تستمر خضوعاً للعديد من الأسباب ووفقاً لطبيعة تلك العلاقة، غير أن الصفة المشتركة لها أن جامعها هو الحب، والحب في مطلق الأحوال هو علاقة روحية قبل أن تكون جسدية، والتجارب من حولنا لا يمكن حصرها عددياً.

وحين تقام العلاقات فإنها لا تمثل سوى بحث عن روح تتماهى مع روح أخرى من أجل تحمل هم الآخر المتماهي بالدرجة الأساس، دون أي حسابات للاتصال الجسدي، وربما يكون ذلك في علاقات عابرة أو في مقتبل العمر أيضاً.

وقد يعثر البعض أو لا يعثر على من يحمل همومه، وعند عثوره عليه قد لا تستمر العلاقة لأسباب خارجة عن إرادة الطرفين، ولكن في لحظة لم يحسب لها حساب تشرق شمس أحدهما على الآخر لتبدد ظلمات روحه إلى الأبد، والأبد هنا ليس مطلقاً، بل ما يتعلق بالحيز الزمني الضئيل الذي يعيشه الطرفان.

وثمة علاقات تتكون في عمر يوشك على الانطفاء لتتحول إلى وسيلة للاتصال الروحي، ولذلك فإن أحد شروط العلاقة، وأعني الاندماج الجسدي، يصبح غير متحقق بدرجة كبيرة، لأن

متبنياته الفكرية والجمالية التي تصب في ذات السيقا التاويلي الذي نحاول من خلاله إلقاء الضوء على العرض.

من الواضح أنها ليست حكاية واحدة فحسب، بل مجموعة من الحكايات حاولت الفنانة إيصالها إلى متلقيها، وأفلحت بذلك عبر سطوح تصويرية صبت في قوالب من الثنائيات التي تمثل طرفي العلاقة الإنسانية (الرجل والمرأة) باعتبارهما

”بين ظلال اللون وتفصيل الحرف، أبحث عن جوهر التكامل في هذه المجموعة، لا أقدم علاقة الرجل والمرأة كقصة حب عابرة، بل كحتمية كونية وتداخل وجودي لا ينفصل. هي جدلية أزلية يتداخل فيها الطين بالحرف، والروح بالجسد، ليعلنا وحدة هذا الوجود. ففي لوحاتي يزهو الكون بلقائهما، ويعاد صياغة المعنى بفراقهما، فكلتا الحالتين طاقة تبني هذا الفضاء وتمنحه توازنه. إنهما ليسا طرفين، بل هما المد والجزر في بحر الوجود الواحد“.

لنذهب باتجاه ما أطلقنا عليه المدخل الذي نستله من رأي الفنان الذي يكشف عن تجربته الفنية، وهو الرأي الذي يطرحه في حوار أو كتقديم لعمل ما، أو حتى في بروشورات معارضه الفنية، مع أننا ضد أن يميل إلى تفسير أعماله للمتلقى كما يحدث في الكثير من المعارض التي نرى فيها الفنان يدور في أروقة القاعة مفسراً مقاصده لمن يفتتحون المعارض، لأن هذا لا يعدو سوى تأكيد لأمية من يفسر له السطح فنياً، لأن العملية بمجملها تتعلق بطرفين محددين: الفنان والمتلقي، وبالتالي فإن عملية البث والتلقي ليست بذلك التعقيد الذي يتم الذهاب إليه في عملية التفسير.

ونحن حين نتتبع آراء الفنان فإن ذلك يلقي لنا مفاتيح الولوج إلى التجربة من أجل تأويلها والكشف عن القيم الجمالية الكامنة فيها من خلال متبنياته الفنية والفكرية، وأعتقد

وفي هذا الرأي يمكننا تلمس فهم الفنانة العميق لما أقبلت عليه وبتته في التجربة الفنية من خلال معرفة التداخل بين الطين والحرف والروح والجسد، وهو تداخل عملية الخلق الأولى بالمعرفة التي تكونت وتبلورت لاحقاً لتفضي إلى فهم علاقة الروح بالجسد.



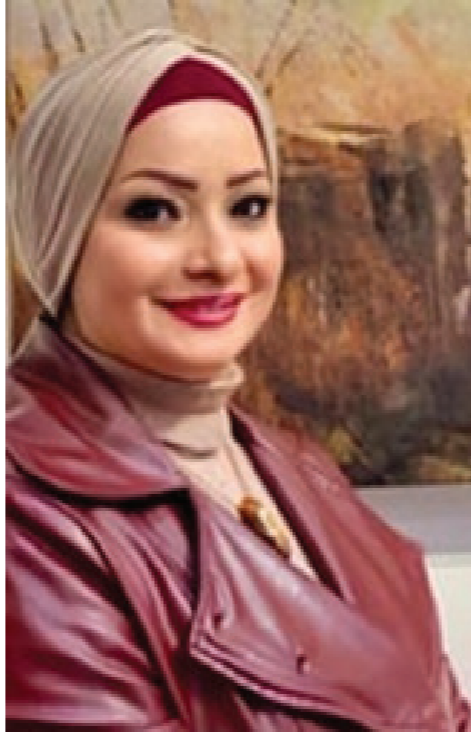
رحيم يوسف - بغداد

وما أكتبه الآن يتعلق بتجربة الفنانة الشابة استبرق البصري، التي خاضت عملية يمكننا أن نصفها بالتحدي، وذلك لأنها تواجه جمهور التلقي في معرضها الشخصي الأول المعنون (وجهان للحكاية)، الذي عرض على قاعة الأتريجي بمنطقة المنصور في بغداد. ومع أنها ليست تجربتها الأولى تماماً، وذلك لأنها شاركت في العديد من المعارض الجماعية من قبل، والفنانة من مواليد بغداد عام ١٩٨٧، وتعمل حالياً تدريسية في معهد الفنون الجميلة / الكرخ الثالثة، وحاصلة على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة - قسم الرسم من جامعة بغداد، وكانت قد شاركت في العديد من المعارض الجماعية التي نظمتها مؤسسات ثقافية وفنية عراقية، كما نالت الجائزة الأولى في مسابقة شهيد الحزب الوطنية النسوي عام ٢٠١٢. وما نكتبه الآن هو عن معرضها الأول سابق الذكر.

ثمة مداخل كثيرة تفضي بنا إلى الولوج لتجربة ما، لعل في مقدمتها العنوان باعتباره يمثل بعضاً من قصديات الفنان، وهو غير مفصول عن التجربة في الغالب الأعم. وعنوان (للحكاية وجهان) يجعلنا نبحث عن روح الحكاية أو تعدد الحكايات ضمن إطار العنوان ذاته، إضافة إلى هذا فإن ثمة مدخلاً آخر أكثر أهمية يتمثل فيما يبوح به الفنان من آراء تفصح عن

الفن العراقي المعاصر في (فضاء لوني)

متابعة - كاظم بهية



محمود، ضياء مهدي، طه وهيب، إياد الشيباني، إياد الطائي، جاسم محمد، جودت شكر، حامد سعيد، حسن إبراهيم، حسن عبد الشهيد، حسن فالح، حسين النجار، حسين مطشي، حسين هاشم، حيان عبد الجبار، حيدر شنين، حيدر صدام، حيدر فاخر، خليق محمود، خالد المبارك، خمائل محسن الشمري، رفعت طاهر، رجاء غالي العيسوي، رنا سامي علي، زينة كريم، ساكار فاروق، سامان أبو بكر، سعد الطائي، سعد عبد زيد، سعد علي، سعدون حاكم، سعدي الرحال، سلام جبار، سلام عمر، سلمان عباس، سهام الظاهر، سهى الأطرقي، سيف مطر، شاكر خالد، شفاء هادي، عاصم عبد الأمير، عامر حسن، عايد ميران، عباس هاشم، عبد الباسط الخفاجي، عبد الجبار الملي، عبد الرحمن رسن، عشتار جميل حمودي، علاء الدين محمد، علوان العلوان، علي أسامة، علي العامري، علي العبد الله، علي حسين هاتف، علي هاشم، عماد جبار، عماد عاشور، عمر المطليبي، فاخر محمد، فادية عبود، فاضل ضامد، فاضل عبد الحكيم، فاطمة عمران، دوس إسماعيل، فلاح عبد الكريم، فلورا تركي، كاظم شابت، كاظم شموه، كفاح عبد الجبار، لبنى الطائي، لميعة الجواري، محسن الشمري، محمد إسماعيل، محمد جايان، محمد حاتم، محمد فتاح، محمد مسير، محمد هاشم محسن، مراد إبراهيم، مروان طارق، مكي عمران، منذر علي، منعم الحيالي، منى مرعي، مها

احتضنت قاعة جمعية التشكيليين العراقيين معرضاً تشكيمياً قدم من خلاله (120) عملاً فنياً، اتسمت بتنوع المدارس الفنية وبمشاركة واسعة لمختلف الأجيال، بما فيهم الفنانون المتواجدون في الخارج. وقد تنوعت الأعمال المعروضة من حيث الجمال واختلاف المدارس الفنية وتعدد الرؤى والأساليب والتجارب، ضمن مساحة لونية احتضنتها ذلك المعرض الموسوم بـ(فضاء لوني)، من أجل استمرار ديمومة روح الفن العراقي المعاصر.

رسمت هذه الأعمال أنامل كل من: صبيح كلش، معراج فارس، أسماء ذاكر، أكرم علي، أميرة ناجي، إبراهيم النوري، إبراهيم حسين تايه، أجود العزاوي، أحمد البحراني، أحمد مزاحم، أسامة حسن، أسامة عدنان الجبوري، أوهانيس بيدروس، صالح النجار، صبا شاكر حسن آل سعيد، صلاح حيثاني، صلاح زينل، صلاح هادي، ضياء حسن



والزائرين والنقاد، إذ استطاع الفنانون التعامل بصورة صحيحة مع المساحات اللونية والمواد الفنية وتوظيفها بما ينسجم مع الموضوع. كما أن جميع المشاركين يمتلكون خبرات فنية وشخصية طويلة أسهمت كثيراً في تماسك أعمالهم ضمن هذا المعرض السنوي للجمعية. وشهد حفل الافتتاح حضور الدكتور عارف الساعدي، المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء، والدكتور جبار جودي، نقيب الفنانين العراقيين، والفنان سعد العاني، رئيس جمعية التشكيليين العراقيين، والأستاذ علي العكيلي، رئيس مجلس إدارة جامعة التراث، إلى جانب عدد من الشخصيات الثقافية والفنية والإعلامية.

التقنية واللون والموضوع". وأكدت رؤيتها الشخصية للجمال والمهارة في التعبير قائلة: "في خيالي بحثت عن التقنية والقيمة العالية للألوان والخامات في الحقل البصري، والتجريب والتجديد يمنحان مساحات لإنتاج جديد، وهو فعل خلق وابتكار عبر إنشآت مختلفة وحرث للألوان والبحث عن تقنيات جديدة وانسجام لوني في لوحاتي، للمحافظة على وحدة الأسلوب في تنفيذ العمل الفني وتأسيس علامات الحقل البصري بالبحث والتجريب والتجريد. ولهذا اخترت مفردة جذع الشجرة في عملي المشارك في المعرض الذي أسميته (فضاءات حرة)". وقد لاقت أعمال معرض "فضاء لوني" التي بلغت (120) عملاً فنياً إشادة واضحة من الملتحقين

طالب مكي، موسى عباس، موفق عبد الحميد، مؤيد محسن، ناجي حسين، ناجي حمد، نادية فليح، نسرین الملا، نمير الكناني، نور قاسم، هادي عباس، هاشم محسن، هدى أسعد، هناء معلقة، ورود جعفر، وسام جزي، وسام عبد الزهرة، ووعد عدنان. وقد استعرض الفنانون في أعمالهم هموم الإنسان العراقي، وأعطوا بعداً واضحاً لما يعانيه هذا الوطن. وبين أروقة المعرض وحديقة المبنى كان لنا لقاء مع إحدى المشاركات، الفنانة التشكيلية هدى أسعد، التي تحدثت عن المعرض وعن مشاركتها بلوحة تجريدية بعنوان "فضاءات حرة"، وقالت: "الكل يعرف أن الفن التشكيلي المعاصر يشهد تحولات ومتغيرات سريعة، ويتنافس الفنانون فيه عبر مهاراتهم الخاصة من حيث

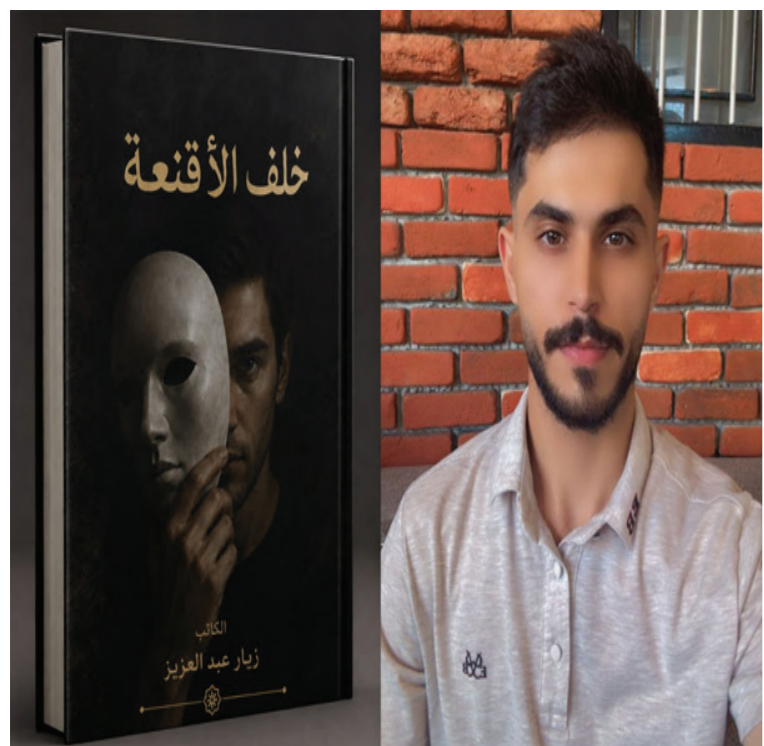
"خلف الاقنعة"

رواية لزيار عبد العزيز

جودة عالية في الورق والخط لتضمن لك تجربة قراءة ممتعة. هذا وتدور أحداث الرواية حول مجموعة من الشخصيات التي تعيش خلف أقنعة مختلفة؛ بعضها يخفي أماً قديماً، وبعضها يحاول الهروب من ماضٍ ثقيل، فيما تتمسك شخصيات أخرى بصورة مثالية أمام المجتمع رغم ما تعانیه في الداخل.

الحقيقة - خاص

يستعد القاص زييار عبد العزيز لإصدار روايته الموسومة (خلف الاقنعة) عن دار أسينات للنشر والتوزيع في الموصل، وتتكون الرواية من 200 صفحة، وهي من القطع المتوسط، وهو حجم ممتاز ومريح جداً للقراءة. وهي طبعة مميزة وذات



مهرجان العراق السينمائي الدولي

لأفلام الشباب يحدد موعد دورته الثالثة في بغداد 2027

بغداد - أحمد سميسم



أعلن مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، إقامة دورته الثالثة في العاصمة بغداد خلال المدة من 6 إلى 10 نيسان/أبريل 2027، إيداناً بانطلاق التحضيرات الرسمية للدورة الجديدة التي تعد واحدة من أبرز الفعاليات السينمائية الشبابية في العراق والمنطقة، ومشروعاً ثقافياً عراقياً رائداً يهدف إلى اكتشاف الطاقات السينمائية الشابّة وتعزيز حضور العراق في المشهد السينمائي العربي والدولي. ويأتي الإعلان بعد النجاحات التي حققتها الدورتان السابقتان، واللتان شهدتا مشاركة عشرات الأفلام من مختلف دول العالم، إلى جانب حضور نخبة من السينمائيين والنقاد والضيوف الدوليين، الأمر الذي أسهم في ترسيخ مكانة المهرجان كمنصة متخصصة لدعم الإبداع السينمائي الشبابي، وتوفير فرص التطوير المهني والتبادل الثقافي وبناء بيئة مستدامة للنهوض بصناعة السينما في العراق. وخلال دورتيه الماضيتين، نجح المهرجان في تقديم تجربة ثقافية تقوم على تمكين الشباب وإيجاد مساحات للتواصل بين المبدعين العراقيين

تنظيم فعالية سنوية لتتجه نحو تأسيس مؤسسة ثقافية وفنية متكاملة تعمل بشكل مستدام. وأضاف أن الهدف يتمثل في إنشاء منصة وطنية راسخة تحتضن المواهب العراقية وتفتح أمامها آفاقاً عالمية، وتسهم في اكتشاف المبدعين الشباب ودعمهم وربطهم بمؤسسات وشركاء دوليين يؤمنون بدور الثقافة في التنمية وصناعة التغيير.

من جانبه، أوضح المدير الفني والتنفيذي للمهرجان، خالد الزهراوي أن فكرة إطلاق المهرجان انطلقت من الرغبة في توفير مساحة حقيقية للمواهب الجديدة وإبراز العراق كبلد منتج للثقافة والفن والإبداع، لافتاً إلى أن المهرجان استطاع خلال فترة قصيرة الوصول إلى صناع الأفلام في مختلف أنحاء العالم، وبناء ثقة متزايدة لدى الشباب العراقيين بإمكانية وصول مشاريعهم السينمائية إلى المنصات الدولية. وجدد مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، دعوتَه إلى صناع الأفلام والمؤسسات الثقافية والجامعات والمعاهد الفنية والشركاء والرعاة ووسائل الإعلام للمشاركة في فعاليات الدورة الثالثة، والمساهمة في دعم مستقبل السينما الشبابية في العراق والعالم العربي.

ونظرائهم من مختلف البلدان، فضلاً عن توسيع آفاق التعاون مع المؤسسات والمهرجانات والشبكات السينمائية الدولية بما يخدم مجالات التدريب والإنتاج والتوزيع. ومن المقرر أن تتضمن الدورة الثالثة برنامجاً متنوعاً يشمل عروضاً لأحدث الأفلام الروائية القصيرة والوثائقية وأفلام التحريك، فضلاً عن إقامة ندوات فكرية وحوارات نقدية وورش عمل تخصصية ولقاءات مفتوحة تجمع صناع السينما من العراق والعالم. وفي هذا السياق، أكد مؤسس ورئيس مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، الدكتور أحمد المبرقع، أن المهرجان يمثل مشروعاً وطنياً استراتيجياً للاستثمار في الطاقات الإبداعية للشباب العراقي، مبيناً أن الرؤية المستقبلية للمهرجان تتجاوز فكرة